

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المركز الجامعي عبد الحفيظ

معهد الآداب واللغات

المرجع:.....

قسم اللغة والأدب العربي

دور التطبيقات التواصلية في تنمية المهارات اللغوية
من خلال كتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
- السنة الرابعة متوسط أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

من إعداد الطالبتين:

*- خولة بن يحي.

*- صابرة خلاف.

اللجنة المناقشة

محمد جغروود	دكتور مشرف
نبيل بومصران	دكتور رئيس
ياسر بومناخ	دكتور مناقش

الموسم الجامعي: 2018 - 2019

شكر وتقدير

بعد السجود لله شكرا على حسن توفيقه لنا في إتمام هذه المذكرة والذي لولاه لما وصلنا إليه من نعمة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " حديث صحيح.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء الأعزاء، جميع الأساتذة خاصة

الأستاذ المشرف "محمد جغروود"

احتراما له لتفضله مشكورا بالنصح و المساعدة على الإشراف على هذا العمل مساهما بكل ما لديه من جهود و توجيهات لإنجاحه.

كما نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لجميع مدراء المتوسطات اللذين منحونا الثقة والدعم الكبير للعمل داخل مؤسساتهم أثناء العمل الميداني.

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل سائلين المولى تبارك و تعالى أن يجزيهم كل الخير إنه ولي ذلك و القادر عليه.

من صابرة و
خولة

دعاء

اللهم من اعتر بك فلن يذلومن
اهتدى بك فلن يضل.....

ومن استمر بك لن يقلومن
استقوى بك فلن يضعف.....

ومن استغنى بك فلن يفتقر ... ومن
استشكى بك فلن يخذل.....

ومن استعان بك فلن يغلب ومن
توكل عليك فلن يخيب.....

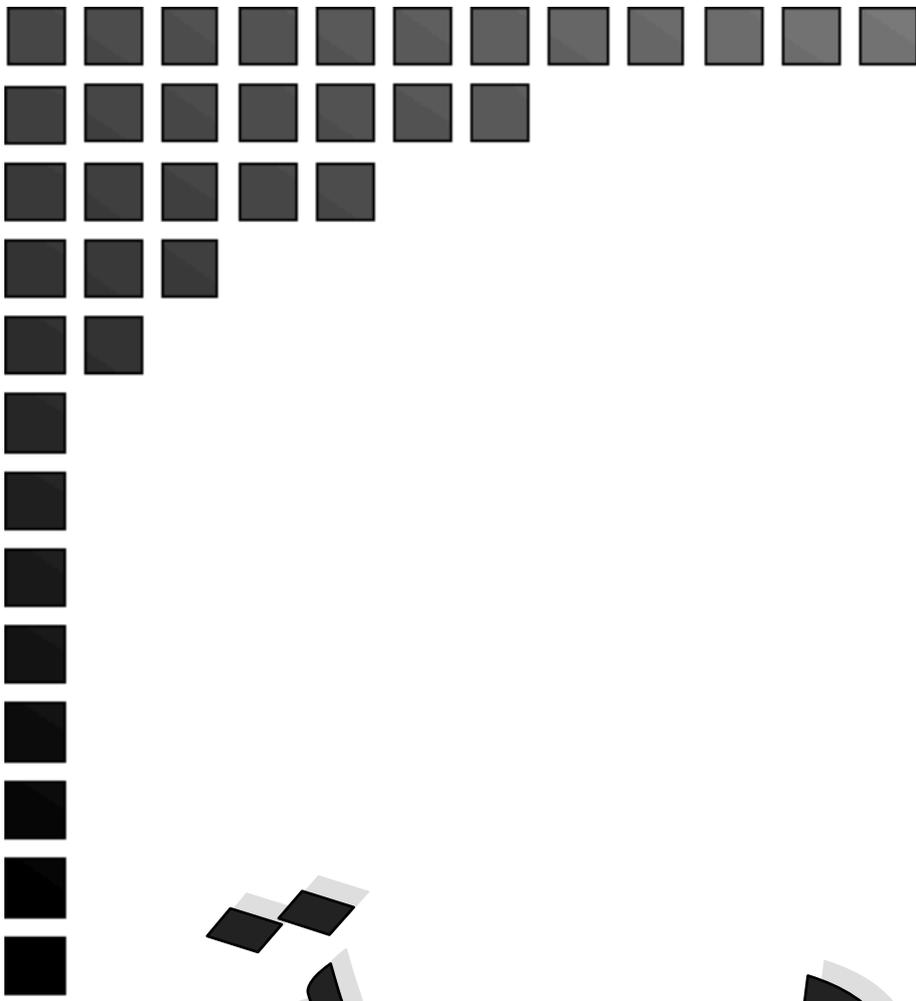
ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ... ومن
اعتم بك فقد هدى إلى صراط
مستقيم.....

اللهم فكن لنا وليا ونصيرا وكن لنا
معينا ومجيرا إنك كنت بنا
بصيرا

آمين

الإهداء

أهدي هذا العمل
المتواضع
إلى أبي الذي لم
يبخل علي يوماً بشيء.
إلى أمي التي زودتني
بالحنان و المحبة.
أقول لهم : أنتم و
هبتموني الحياة
و الأمل.
إلى إخوتي و أخواتي
و أسرتي جميعاً.
إلى زوجي الغالي
وفاءً لعطائه.
إلى صديقاتي و
زميلاتي.
إليهم جميعاً.



مقدمة



يُعتبر الاتصال ظاهرة أساسية لوجود أي جماعة باعتبارها وسيلة لتبادل المعاني و الأفكار
 علما بأن الاتصال لا يقوم فقط على نقل المعاني و لكن أيضا على فهمها و هو أيضا مظهر هام في
 الحياة الإنسان وأنه أداة أساسية توفر لأفراد المجتمعات البشرية فرص التفاعل مع بيئتهم و التكيف
 معها، فقد دخل الاتصال في جميع مؤسسات المجتمع، بما في ذلك المؤسسات التربوية و خاصة في
 العملية التعليمية التعلمية (المعلم- المتعلم).

فهما يعتبران طرفي العملية الاتصالية اصطلاح عليها الاتصال البيداغوجي و هذا بغرض
 بلوغ أهداف بيداغوجية أو نجاح العملية التعليمية، و عليه ارتكزت اهتمامنا في هذا البحث على
 النظر في التطبيقات التواصلية في تنمية المهارات اللغوية معتمدين على كتاب اللغة العربية للسنة
 الرابعة متوسط " أنموذجا" و عليه فالتطبيقات التواصلية تعتبر مرحلة طبيعية يعبر من خلالها
 المتعلم و تجعله طليق اللسان و تمكنه من اكتساب التفائنية في التعبير كما أنها تهدف إلى تنمية
 المهارات اللغوية الأربعة:

"الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة" و تجعل المتعلم يكتسبها و يتدرب عليها.

ومن هنا نبحت و نطرح مجموعة تساؤلات تتعلق أساسها حول مسألة أهمية التطبيقات
 التواصلية في اكتساب المهارات اللغوية.

فكيف يمكن للتطبيقات التواصلية أن تكسب المتعلم المهارات اللغوية ؟

وما مدى إمكانية ذلك؟ وما هي هذه المهارات؟

وعليه قسمت دراستنا هذه إلى قسمين: قسم نظري و آخر ميداني و قد احتوى القسم النظري
 على ثلاثة فصول.

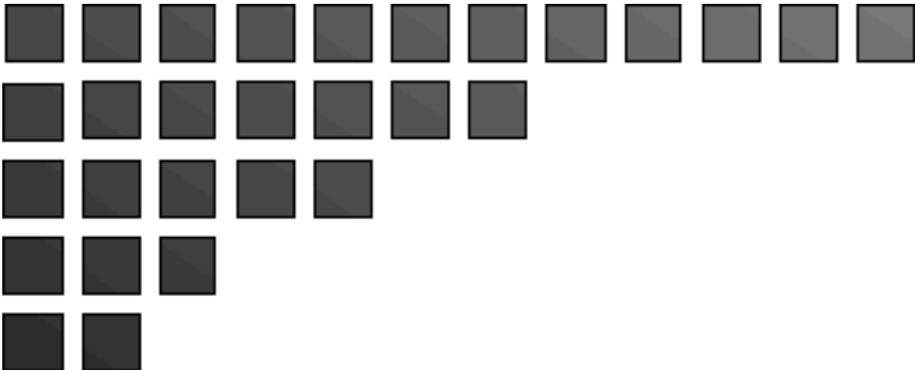
أما القسم الميداني فكان استبياننا و تحليل نتائج.

أما المنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج " التحليلي" ، بينما الصعوبات التي واجهتنا :

- كثرة الإضرابات و الاحتجاجات و غلق الجامعة، ضيق الوقت..... الخ

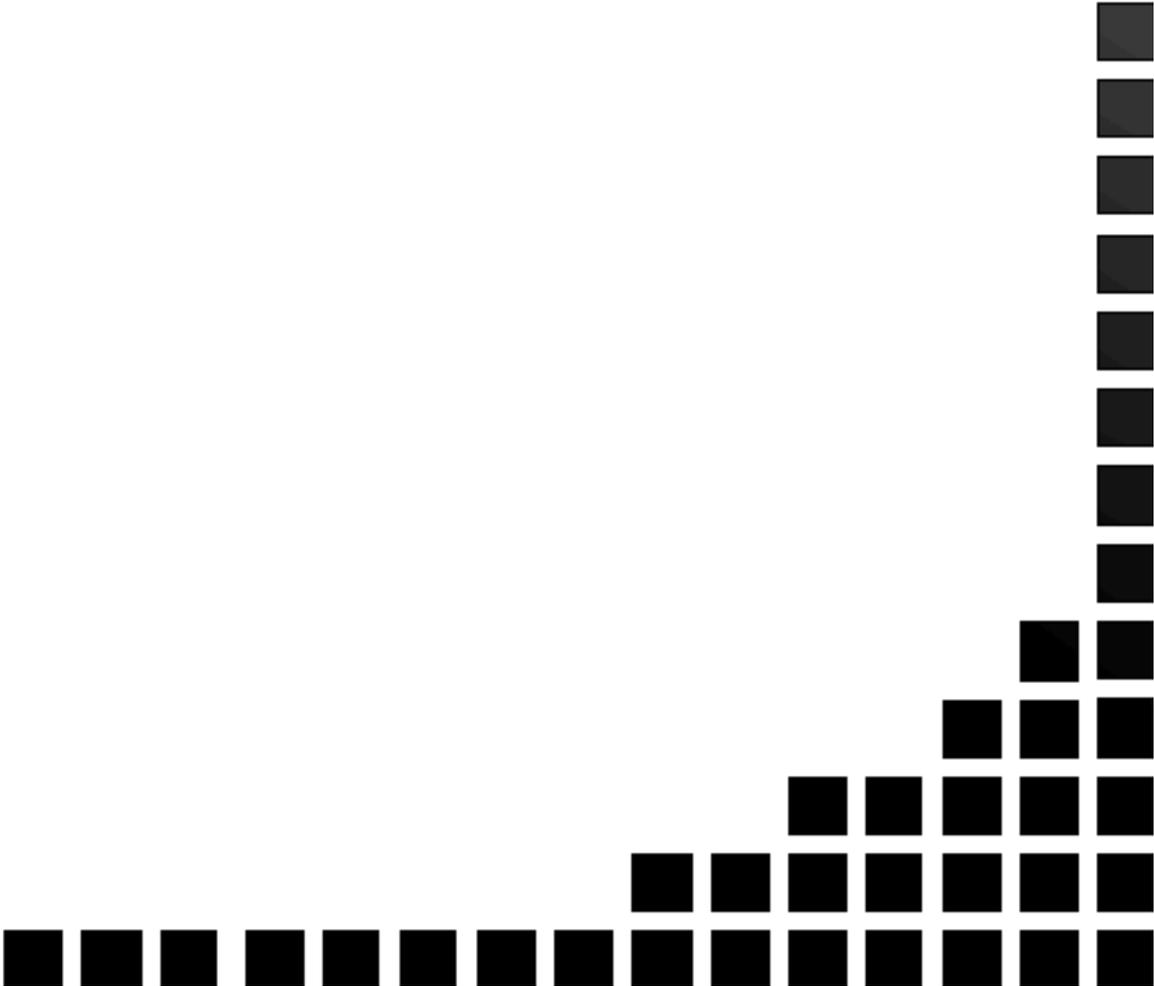


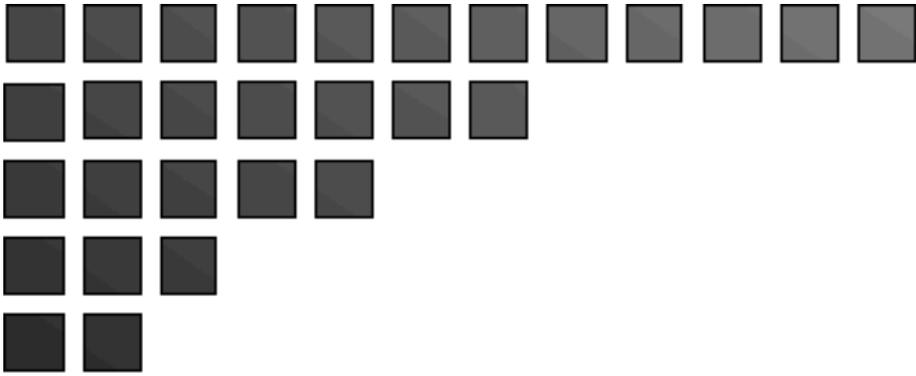
وفي الأخير نتمنى أن يستفيد كل من اطلع عليها ولو بقليل فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا و نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل " محمد جغروود".
وإلى لجنة المناقشة و على تأمبها عناء قراءة المذكرة وتصحيحها.



الفصل الأول:

التطبيقات التواصلية والمهارات اللغوية





المبحث الأول: التطبيقات التواصلية

المبحث الثاني: التواصل التربوي

المبحث الثالث: مهارات اللغة العربية



A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corner pieces and four side pieces, all connected by thin lines.

المبحث الأول: التطبيقات التوافقية

1- التطبيق:

أ - لغة: ورد في لسان العرب:

التطبيق في الصلاة: جَعَلَ اليدين بين الفخ ذين في الركوع، وقيل التطبيق في الركوع كان من فَعَلَ المسلمين في أول ما أمروا بالصلاة، وهو إطباق الكفين مبسوطتين بين الركبتين إذا ركع، ثم أمروا بإلقام الكفين رأس الركبتين، و كان ابن مسعود استمر على التطبيق لأنه لم يكن عَلِمَ الأمر الآخر، وروى المنذري على الحَرَبِي قال: التطبيق في حديث ابن مسعود أن يضع كفه اليمنى على اليسرى مأخوذ من الفعل طبق.¹

ب- اصطلاحاً: يعرف رشدي ط عمة التطبيق بقوله: "هو الذي يقيس القدرة على استخدام الصيغة المجردة في مواقف فعلية ومحسوسة، مثل: تطبيق مفهوم أو قاعدة أو نظرية في موقف محدد".²

معنى هذا أن التطبيق هو استعمال القواعد و القوانين المجردة على الظاهرة المدروسة.

و هناك مصطلحات أخرى موازية لهذا المصطلح (التطبيق) من أهمها مصطلح "التمرين".

2- التمرين

أ - لغة: ورد في كتاب الخصائص لـ "ابن جني" (في باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول و المباني).

فالمرن: كالحلف و الكذب، والفعل منه مرن على الشيء إذا ألفه، وهو أيضا عائد إلى أصل الباب، ألا ترى أن الخليقة و النحيطة، و الطبيعة و جميع هذه المعاني تؤذن بالالف و الملاينة و الإصحاب و المتابعة....وهي كلها رياضات وتدريب واحتمالات وتهذيب.³

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، محمد مكرم: لسان العرب، مادة (طبق)، مج8، ط1، دار صبح واد بسوفن، بيروت، 2006، ص114.
² رشدي طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها، تطويرها، تقويمها، ص168 نقلان: زهور شنوح: تعليمية التمارين مذكرة ماجستير، كلية الآداب و العلوم السياسية، قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص158.
³ ابن جني الخصائص: ص2/474، 475، 476 نقلًا عن محمد مدور: الأبعاد النظرية و التطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2006، 2007، ص30.

ب- اصطلاحًا: هو نوع من أنشطة التعلم المنظمة المتكررة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معينة، أو أحد جوانب المعرفة وهو أيضا فرض شفاهي أو كتابي يقدم للتلاميذ كتطبيق للدروس المقدمة سلفًا.¹

وقد تبين لنا في بحثنا هذا أن مصطلح "التطبيق" باعتباره المصطلح الأكثر حداثة و تداولاً في فصل الدراسات التربوية.

4- التطبيقات التواصلية: مفهومها/ أهدافها:

مصطلح تطبيقات التبليغ التواصلية أو التطبيقات التواصلية، مصطلح حديث النشأة في صناعة تعليم اللغات، و اللغة العربية خاصة و قد ظهر هذا النوع من التدريبات في السنوات القليلة الأخيرة، كثمرة من ثمار الطريقة التبليغية، قامت على أنقاض الطريقة البنوية، وقد رأى واضعو هذه الطريقة ومعدوها البعدين: الاجتماعي والتواصلية في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية، واتخذوا من ملكة التواصل أساساً لبناء مكوناتها، ولم يكتفوا بالملكة اللغوية كما كان الحال في الطرائق السابقة وقد تساءل أنصار هذا الاتجاه الجديد عن فائدة إتقان التراكيب اللغوية و المقدرة التامة على تركيب الجمل الصحيحة، إذا لم يعرف المتحدث بها الاستخدام الفعلي لها في الأحوال والمقامات الحياتية المختلفة، ومن هنا توسع البحث عند المختصين من التركيز على المتعلم وحاجياته اللغوية إلى التركيز على المتعلم وحاجياته التبليغية. " فتطبيقات التبليغ التواصلية " هي كل نشاط يهدف إلى تدريب المتعلم على اكتساب التلقائية في التعليم عن المقامات و الأحوال الخطابية اليومية المختلفة من وصف وتقرير وجواب، وموافقة، ورفض وطلب ودعاء، وغيرها.² نستنتج من خلال هذا أن مصطلح التطبيقات التواصلية هو مصطلح حديث النشأة وظهر في هذه السنوات الأخيرة، وقد عمل مؤسسو هذه الطريقة لتعرف على البعدين "الاجتماعي والتواصلية" ليتعرفوا على اللغات من الناحية التواصلية والاجتماعية تأثيراً وتأثراً، و أنصار هذا الاتجاه أكدوا بأن إتقان التراكيب اللغوية لديه فائدة كبيرة لتكوين جمل ومفيدة في الحياة التعليمية وتستعمل في أي مجال من المجالات

¹ معجم التقنيات التربوية (عربي، انجليزي)، عبد الله إسماعيل الصوفي، دار المسيرة، عمان، ط2، 2006، ص 241 نقلاً عن سعاد حخراب و عبد المجيد عيساني: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية دراسة تطبيقية للصف الخامس ابتدائي، التاسع جوان 2017، جامعة ورقلة ص 235.

² سعاد حخراب و عبد المجيد عيساني: المرجع السابق، ص243.

ثم فوروا البحث من دراسة ملكة اللغة لكي يدرسوا ويركزوا على المتعلم وحاجياته اللغوية والتبليغية.

وتطبيقات التبليغ التواصلية في أي تغيير يقوم به الإنسان أو أي جمل لغوية يركبها ويضع عليها تطبيقات لكي يتأكد من تشكل تواصل اجتماعي أو لا.

وهو يشكل آخر كل تدريب يمارسه المتعلم ليعرف ما يمكن قوله في زمان معين، ومكان معين، مع متحدث معين بطريقة معينة في ظروف اجتماعية معينة لتحقيق هدف معين، فهو تطبيق تواصلية أما عن الهدف الأساسي لهذا النوع من التدريبات الحديثة فهو حفظ اللسان، ليس الخطأ اللغوي "اللحن" فحسب بل كذلك حفظه من خطأ استعمال المقال في غير مقامه، وبمعنى آخر فإن هدف تمارين التبليغ التواصلية هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالاً تلقائياً.¹

معنى ذلك أن التطبيقات التواصلية الهدف منها هو مساعدة الإنسان على تلقينه اللغة الصحيحة وتركيب جمل صحيحة مفيدة، يتجنب اللحن، ويشمل اللغة استعمالاً تلقائياً.

5- أنواع التطبيقات التواصلية:

للتطبيقات التواصلية صنفان رئيسيان هما:

1- تطبيقات الفهم:

أ- تطبيقات فهم المسموع: يتم فيها إلقاء المدرس على مسامع المتعلمين نصاً أو قطعة أو جملة، ثم يحاول التعرف على مدى فهمهم لما سمعوه باستعمال تطبيقات تكون في قالب أسئلة. وهناك أصناف عديدة من التطبيقات التي يمكن من خلالها التدريب على مهارة الاستماع وهي:²

1 تطبيق سؤال و جواب: هي تطبيقات تساعد الأستاذ على معرفة مدى استقطاب التلميذ لما

سمعه³ مثال: نص "سيارة المستقبل"

¹ المرجع السابق، ص 243.

² بتصرف عن محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 189. نقلاً عن زهور شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وضعية تحليلية، مذكرة ماجستير، كلية الآداب و العلوم السياسية، قسم اللغة العربية و أدبها، جامعة، الحاج 2011، 2010، ص 84.

³ ينظر نفس المرجع، ص 85.

"تخيل أنك تستيقظ من النوم و تتناول فطور الصباح بهدوء ثم تتجه صوبَ سيارتك، فتركبها وتترك لها العنان لتقوم بإيصالك إلى مقر عملك في الوقت المحدد. أو تخيل أنك تذهب في إجازة عائلية وأنت تقود سيارتك إلى مسار السيارات ذاتية القيادة في الطريق السريع وتقود بالضغط على زر معين ثم تدير كرسيك باتجاه الركاب الآخرين وتبدأ في قراءة كتابٍ أو جريدةٍ أو تلعبُ مع أحدهم لعبة الشطرنج أو تشاهد معهم شريطاً وثائقياً عن السياحة، بينما تقودك الأقمار الصناعية أنت وأسرتك بسلامٍ إلى الشاطئ المفضل لديكم بسرعة 200 كيلومتر في الساعة....."¹

بعد الاستماع إلى هذا النص أجب عن الأسئلة التالية:

1/ إلام يدعو الكاتب في البداية ؟

2/ ما الهوايات التي يمكن أن تقوم بها وأنت تقود سيارة المستقبل؟

ب/ استمع وعين: هذا النوع من التطبيقات يتم فيه قراءة نصاً ما قراءة جيدة ويتم استخراج الأفكار الأساسية أو الفكرة العامة.²

ج/ تطبيق الاستماع مع الكتابة: يمكن استخدام هذا النوع من التمارين للتأكد من فهم المسموع ويجرى بطريقة بسيطة حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يستمع جيداً ويكتب ما يسمع، ولا يجري هذا التطبيق إلا مع المستويات التي تعرف الكتابة مثال: استمع جيداً واكتب ما تسمع؟³

د/ تطبيق الإكمال: في هذا النوع من التطبيق يقوم المعلم بإعطاء جملاً ناقصة ويطلب من التلاميذ إكمالها.⁴ مثال: "نص" " أنترنت المستقبل"

" رغم ما وصلت إليه الأنترنت منذ انطلاقتها للاستخدامات الشخصية وفي قطاع الأعمال إلا أن آياً من تسأل من الخبراء عن مستقبل الأنترنت سيخبرك أنها مازالت في مهدها....."

● أكمل العبارات التالية من خلال قراءتك لهذا النص:

¹ النص مأخوذ من كتاب السنة الرابعة متوسط، ص 08.

² ينظر ل: زهور شتوح: المرجع السابق، ص 86.

³ المرجع نفسه، ص 86.

⁴ ينظر ل: ص86.

1 - رغم ما وصلت إليه.....

2 - وفي قطاع الأعمال إلا أن¹.

2/ تطبيقات فهم المقروء أو المكتوب:

تعتمد هذه التطبيقات على النصوص المكتوبة ويشمل هذا التطبيق مجموعة من الأنواع نأخذ منها ما يلي:

أ/ بطاقة تنفيذ التعليمات: وتعرف كذلك ببطاقة تنفيذ الأوامر و تتلخص فكرة هذا النوع من التطبيقات في التالي:

يعد المعلم مجموعة من الأوراق تعمل كل منها عبارة تتطلب عمل شيء أو أشياء، ثم توزع البطاقات على التلاميذ، و يطلب من كل منهم قراءة البطاقة قراءة صامتة و تنفيذ ما جاء فيها، وهذه التعليمات تعرف في صورة موجزة مثال: أطلب من زميلك أن يعطيك الكتاب.

يكتب التلميذ التعليمة في بطاقة أخرى:

- حاتم أعطني الكتاب.²

ب/ بطاقة الأسئلة الكثيرة:

تكتب في كل بطاقة قصة تتبعها مجموعة من الأسئلة المتنوعة، حيث يقرأ كل تلميذ بطاقته ليحجب عن الأسئلة في كراسته مع تدوين رقم البطاقة.³

مثال: "نص"

"خلق المسلم"

" منذ سنوات انتقل إمام أحد المساجد في بريطانيا إلى مدينة لندن، وكان يركب دائماً من منزله إلى المسجد وخلال تنقله بالحافلة، كان كثيراً ما يركب نفس الحافلة، فيلتقي بنفس السائق، وذات مرة دفع أجرة السائق وجلس، فاكتشف أن السائق أعاد له عشرين ينساً زيادة عن المبلغ المفترض للأجرة، فكر الإمام و قال في نفسه: إن علي إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقي، ثم فكر مرة أخرى و قال في نفسه: انس الأمر فالمبلغ زهيد و ضئيل، و لن يهتم به أحد...."⁴

¹ النص مأخوذ من كتاب السنة الرابعة متوسط، ص 15.

² زهور شتوح: المرجع السابق، ص 88.

³ نفس المرجع، ص 90.

⁴ النص مأخوذ من كتاب السنة الرابعة متوسط، ص 51.

الأسئلة:

1/ و ماذا قال في نفسه؟

2/ و لماذا فكر مرة أخرى؟

3/ تطبيقات الإنشاء (التعبير):

تنقسم تطبيقات الإنشاء إلى نوعين هما التعبير الشفوي و الكتابي.

1/ **تمارين التعبير الشفوي:** يعتبر التعبير الشفوي أحد شقي التعبير، و هو عبارة عن كلام منطوق يرمى فيه المتحدث إلى إظهار أفكاره، أحاسيسه، عواطفه، يؤدي عزوفا وظيفيا في الحياة و يلبي حاجة تفتيحها حياة المتكلم في المدرسة و خارجها. وتطبيقات التعبير الشفوي صنفت إلى ثلاث فئات هي:

أ/ الكلام عن طريق الحركة (باستعمال الإشارة).

ب/ الكلام عن طريق الصورة (باستعمال الصورة).

ج/ الكلام المجرد عن الصورة و الإشارة.¹

2/ **تمارين التعبير الكتابي:** يعد التعبير الكتابي الوسيلة الثانية بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار و أحاسيس إلى الآخرين، و هو بالإضافة إحدى المهارات التي تبرز من خلالها الجانب الإبداعي لدى المتعلمين و يعتبر التعبير الكتابي آخر حلقة بالنسبة لباقي المهارات الأخرى التي تسبقها و يشمل التعبير الكتابي على أنواع عديدة من التطبيقات نذكر منها:

1 - ترتيب الحوار.

2 - تمارين الإكمال .

3 - تحويل الحوار إلى نص مسرود.

4 - تمرين كتابة موضوع مع الاستعانة بالأسئلة.²

❖ معنى ذلك أن التطبيقات الإنشاء تنقسم إلى نوعين تمارين التعبير الشفوي والتعبير

الكتابي، حيث يعد النوع الأول عبارة عن كلام منطوق يهدف من خلاله المتكلم إلى

الإفصاح عن أحاسيسه و مشاعره، و يصنف إلى ثلاث فئات.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 1428هـ-2008م، ص 120-121 نقلا عن زهور شتوح: المرجع السابق، ص 12.

² عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، عمان، 1423هـ-2002م، ص161 نقلا عن: المرجع نفسه، ص97-98.

❖ و يعد النوع الثاني وسيلة لنقل الأفكار للآخرين عن طريق الكتابة و يشمل أنواع عديدة من التطبيقات.

6/ **مزايا التطبيقات التواصلية:** انطلاقا مما تقدم يمكن أن تحدد بعض مزايا التطبيقات التواصلية وهي كالآتي:

- 1 - أنها تعلم الدارسين التعبير عن المقام الواحد بأساليب مختلفة.
- 2 - يكون المتعلم إيجابيا في هذه التمارين، لأنها تتطلب الفهم والمساهمة والجواب عن السؤال (المثير) لا يكون جاهزا لدى المتعلم، بل يبده ابداعا لأنه يكتب ما يجب
- 3 -إنها تمرن الدارسين على ممارسة اللغة ككل متكامل، دون تقسيمها إلى عناصر أو مهارات.
- 4 -إنها حافز يشد انتباه الدارسين نحو التواصل مع الغير.
- 5 -إنها أكثر أشكال اللغة ملاءمة في التعبير عن الحياة.
- 6 -إنها مجال فسيح لتدريب الدارسين على استعمال المفردات والتراكيب اللغوية خاصة.¹

وعليه تتلخص مزايا التطبيقات التواصلية في أنها تساعد المتعلم على الإبداع في التعبير كما أنها تساعد على استعمال اللغة، والنطق بها نطق صحيحا سليما خاليا من الأخطاء كما تتيح للمتمدرس فرصة التواصل مع غيره.

¹ محمد مدور: المرجع السابق، ص84.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black, framing the central text. The border consists of four ornate corner pieces connected by thin horizontal and vertical lines.

المبحث الثاني: التواصل التربوي

1- تعريف التواصل:

أ/ لغة: بالرجوع إلى مادة وصل، فإن الواو والصاد ولام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه.¹

والوصل ضد الهجران² وصل فلان رحمه الله يصلها صلة ووصلا الشيء بالشيء يصله وصلا ووصلت الصيام بالصيام.³

ب/ اصطلاحاً: هو العملية أو الطريقة التي يتصل بها الفكر و المعلومات و غيرها، بين من يقوم بإصدارها و التعبير عنها و بين من يتلقاها، وما ينتج عن ذلك من تفاعل و تواصل و تغيرات تختلف باختلاف النسق الذي تتم فيه العملية.⁴

- نستنتج من خلال هذه التعريفات أن مفهوم التواصل يدل على عملية تشاركية يشترك فيها طرفان أو أكثر يتم من خلالها تبادل الأفكار والمهارات والقيم والاتجاهات والرموز والإشارات أو بشكل آخر أنماط السلوك أو المشاعر تتم عن طريق وسائل منطوقة سواء كانت مرمزة أو مكتوبة من أجل عناية واحدة.

2- تعريف الاتصال:

أ/ لغة: اتصال الشيء بمعنى التام ولم ينقطع و اتصل بفلان بمعنى بلغه انتهى إليه كما يقال اتصل به بخير بمعنى علمه.⁵

ويقال كان على اتصال به أي على علاقة، ارتباط وصلة، كما يرد بمعنى التطابق، تقارب واشتراك.⁶

وبالتالي أن هذه التعاريف توضح لنا أن لفظ الاتصال يتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع أو فكرة بغية تحقيق هدف ما .

¹ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر، تح: عبد السلام محمد هارون- 1399هـ-1979م، ص115.
² الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد ابن الإمام جلال الدين أبي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور الإفريقي المصري الأنصاري الخزرجي: معجم لسان العرب، ط1، ج11، دار هاجر، بيروت، 1414هـ، ص726.
³ محمد أحمد بن الأزهرى الهروي، تهذيب اللغة ، ط1، ج12، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، 2001، ص165.
⁴ منتدى العلوم و التعليم -2011م، ص22، نقلا عن رافد صباح التميمي و بلال إبراهيم يعقوب: المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي، جامعة بغداد، الجامعة العراقية، بغداد-1436هـ-2015م، ص 4-5.
⁵ معجم مجاني للطلاب: ط5، دار المجاني، بيروت، 2001م، ص1028.
⁶ المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ط5، دار المشرق، بيروت لبنان، 2001، ص73.

ب/ اصطلاحاً: ليست من السهل لأول وهلة تحديد مفهوم الاتصال نظراً لتعدد المفاهيم والتعاريف فهو بذلك يعتبر عملية نقل الأحاسيس والأفكار والمشاعر فله دور مهم في الحياة الإنسانية وهو أيضاً العملية أو الطريقة التي بواسطتها يتم انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح معروفة بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسيير فيه، وهدف نسعى إلى تحقيقه و مجال تعمل فيه و يؤثر فيها.¹

❖ ومن هنا فالإتصال يعد عملية أساسية تنتقل المعرفة بواسطتها لجميع الأشخاص حيث يؤدي ذلك بينهم إلى حسن الترابط والانسجام وورد أيضاً أنه " نقل وتبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة و متأثرة، على نحو يقصد به تغيير في الموقف أو السلوك" ² بمعنى أنه عملية اجتماعية تتضمن شيء ما من معلومات الرسالة ومحتوى يتم إيصاله من خلال النقل والتبادل، فنحن أمام مسألتين تتعلق الأولى بالمحتوى و الثانية بطرق إيصالها.

3/ أهمية التواصل:

للتواصل أهمية كبيرة جعلته يحقق الأهم فهو يُخرج الإنسان من عزلته و يتيح لنا المجال لتبادل الأفكار والآراء والخبرات و الانسجام حتى على المستوى الاجتماعي ويؤدي كذلك إلى إنجاح الشراكة أكثر إضافة إلى ذلك أنه يؤمن التفاعل الحضاري بين المجتمعات توصل كذلك أيضاً بفعل تطوره إلى تحويل العالم إلى قرية صغيرة مثل:

التلفاز الذي أصبح وسيلة اتصال مكنتنا من متابعة ما يحدث في العالم و ساهم أيضاً في التنمية الشاملة ساعد أيضاً على نقل الثقافات من مجتمعات أخرى و يتيح كذلك الفرصة للتعرف على آراء الآخرين ومشاعرهم كما فسح المجال للمشاركة في الحوار وتكوين التغطية المستقلة والناضجة.³ وبناءً على ذلك إن أهمية التواصل هي:

1 -إيصال رسالة نبيلة مثل الأنبياء والمعلمين.

2 -تحقيق أهداف و إنجاز أعمال.

3 -التواصل يكشف حقائق خفية عند الشخص .

¹ علي سامي الحلاق : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان، د.ط، سنة2010،ص64.

² محمد سلامة و عبد الحميد : الاتصال ووسائله بين النظرية و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1991،ص5.

³ تاعوينات علي: التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ، ط1، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الجزائر، 2009، ص50.

4- حل الخلافات الشخصية وإصلاح ذات البين بين المتخاصمين وكذلك يستعمل في خطاب المترشحين للرئاسة.

5- تناقل المعارف والمعلومات، فطريقة التعبير عن الفكرة لا تقل أهمية عن الفكرة نفسها.

6- معرفة أخبار الآخرين بمختلف أصنافهم من تعاون وتفاعل بينهم.

4/ أنواع التواصل:

تعد مهارة التواصل بأسلوبَي التواصل اللفظي وغير اللفظي ضرورة و أساسية لكل من المعلم والطالب لجعل التدريس ذو معنى فهي أداة يتم بواسطتها نقل المعارف والخبرات فيه اللغة الشفهية والأدوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يود نقلها إلى المستقبل سواء كانت مباشرة من المرسل أو باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو التسجيل الصوتي أو ظهور في شاشة التلفزة و اليوم يوجد "محرّك ياهو" و سكايب " المستخدمان في التواصل بين الناس عن بعد، حيث تظهر الصورة و الصوت عن طريق الشبكة العنكبوتية " الأنترنت"

أما النوع الثاني الذي هو التواصل غير اللفظي له دور مهم في تواصلنا وعلاقتنا مع الناس رغم أنه يمثل العنصر غير الشفهي في المحادثة التي تتم وجها لوجه أقل من 35% بينما أكثر من 65%. معنى التواصل يتم بكيفية غير لفظية حيث تعبر لغة الجسم عن صورة صادقة للحياة النفسية فنظرا لقصور الكلمة عن التعبير عما نود إيصاله للآخرين نجد أنفسنا مجبرين على الاستعانة بأعضاء جسمنا كتعبيرات الوجه والتحديق بالعين أو تحريك الرأس أو تدعيم الأفكار بحركات اليدين.¹ ينقسم التواصل إلى نوعين تواصل لفظي و تواصل غير لفظي، حيث يعتبر النوع الأول أداة يتم من خلالها نقل المعارف والخبرات عن طريق اللغة المحكية، كالكلمات والألفاظ والأصوات التي توصل الرسالة إلى المتلقي، والنوع الثاني يكون عن طريق لغة الجسد.

5- أهداف التواصل:

يعتبر الاتصال عملية اجتماعية لا يمكن أن نعيش بدونها و ذلك خصوصا في الوسط المهني وفي مهنة التعليم بشكل خاص و بذلك فالانتقال وسيلة يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير الحياة الاجتماعية ، ونقل أشكالها ومعانيها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتعميم ولا

¹ تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ، مرجع سابق، ص26.

يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون وجود اتصال يتم بين أعضائها، لذا فعملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل لتحقيق المشاركة في الخبرة مع المرسل ، وقد يصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها ونغيرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته.¹

ومن خلال ما سبق يمكن تقسيم أهداف الاتصال إلى :

1/ هدف توجيهي: و يتحقق حينما يتجه الاتصال لإكساب المستقبل اتجاهات جديدة، أو تعديل اتجاهات قديمة، أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها، و تؤكد الدراسات أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصالات الموسعة (الاجتماعيات).

2/ هدف تعليمي معرفي: ويتحقق عندما يتجه الاتصال نحو بث معلومات ومعارف جديدة متصلة بحياة المعلم التعليمية ، لمساعدته وزيادة معارفه و توسيع أفقه لتفعيل العملية التعليمية والتربوية وإدراك الأهداف البيداغوجية المنشودة و المتوقعة.²

3/ هدف إداري: ويتحقق عندما يتجه نحو تحسين سير العمل وتوحيد المسؤوليات، ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسة التعليمية والتربوية.

4/ هدف اجتماعي: يتيح الاتصال الفرصة لتفعيل التواصل القائم بين المربي- المعلم –من جهة وطلابه وأولياء الأمور، والإطار التربوي من جهة أخرى، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين المربي والفاعلين الاجتماعيين.

وبذلك يتضح أن الاتصال التربوي يستهدف التحكم في سلوك الفرد عن طريق تنظيم بيئته وتأخذ مسألة التحكم في سلوكه منحنيين من مناحي البحث و المناقشة يمكن توضيحها فيما يلي:

1/ منحنى فلسفي : يتمثل دوره في بحث و مناقشة مدى سلامة تحديد سلوك الفرد والتحكم فيه كفالة حريته الشخصية، حقه في صنع و اتخاذ القرار .³

¹ أسامة محمد سيد –عباس الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ط1، منتدى سور الأزبكية، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، دسوق-شارع الشركات-ميدان المحطة-سنة 2014، ص30.

² المرجع نفسه: ص31.

³ أسامة محمد سيد –عباس الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة ، مرجع سابق، ص31.

2/ منحي علمي: يتمثل دوره في بحث ومناقشة إمكانية توصل العلم لدرجة التحكم في سلوك الفردي في ظل تشابك وتعقد العوامل المؤثرة فيه، تجعل التنبؤ الدقيق بهذا السلوك صعبا إن لم يكن مستحيلا في الوقت الراهن.

وتهتم نظريات الإدارة الحديثة بأن يلعب المدير دورا في الاتصال بالجماعات الخارجية، وتمثيل الإدارة رسميا.¹ ومن خلال هذا نستنتج أن أهداف التواصل تتمثل في توصيل الأفكار والمعلومات للطرف الآخر والتشجيع على التعاون بين الناس، وحل المشكلات، النصح والتوجيه بسرعة نقل المعلومات الهامة وتحسين العلاقات الاجتماعية.

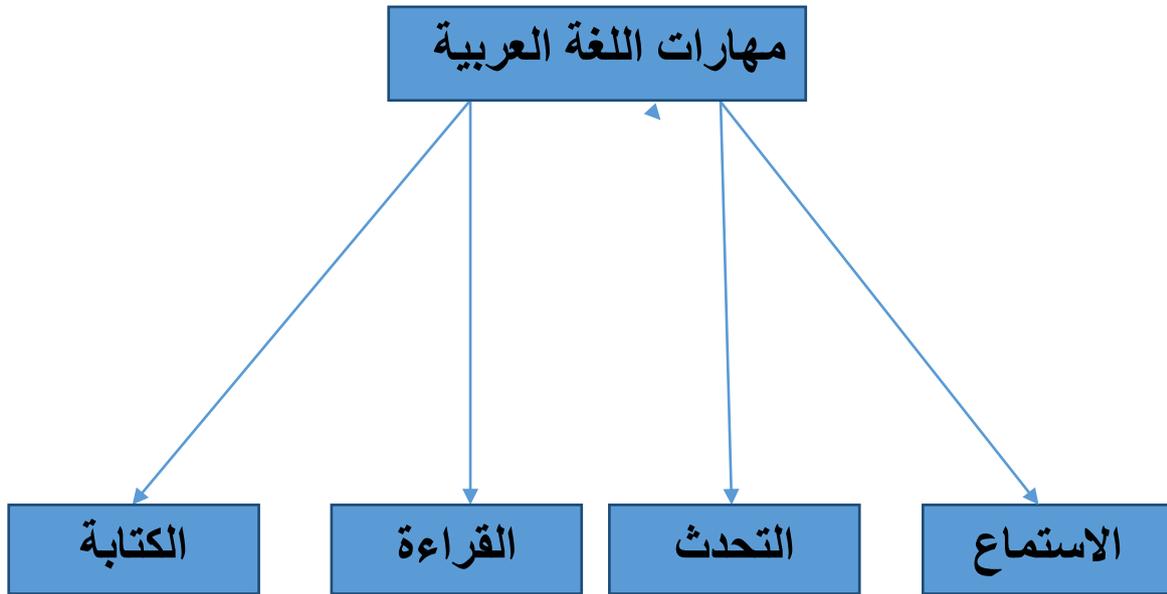
¹ - أسامة محمد سيد -عباس الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة ، مرجع سابق، ص32.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black, framing the central text. The border is composed of four corner pieces and four side pieces, all featuring symmetrical, swirling designs with leaves and scrolls.

المبحث الثالث: مهارات اللغة العربية

تمهيد:

يمتلك كل فرد منا قدرات تساعد على النمو والتطور والتعلم والتكيف مع مختلف متطلبات الحياة، لكن تلك القدرات تظل لدى كثير منا خامدة وغير مفعلة، وهذا ما يسبب لهم عددًا من التعثرات والمصاعب في حياتهم. أما الإنسان الناجح والمبدع فهو الذي يستطيع تحويل أكبر عدد من قدراته إلى مهارات والمهارة هي قدرة الفرد على الأداء المتميز والمتكامل والدقيق، والمنظم والسريع، في مجال محدد. إذن فالمهارات هي في الأصل قدرات إنسانية، ثم تفعيلها بشكل إيجابي وذكي وهي أربعة أنواع أساسية في اللغة العربية وهي:



1/ تعريف المهارة:

أ/ لغة: من مهر، يمهر، مهارة بمعنى حذف يقال مهر في العلم، أي كان حاذقًا به، ومهر في صناعته أتقنها.

ب/ اصطلاحًا: هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معًا.¹ معنى ذلك أن المهارة تكون خارج إطار التعليم والقدرة ترتبط بكليهما.

¹ إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص13.

2/ المهارة اللغوية:

هي الأداء المتقن للغة، استماعاً، تحدثاً، وقراءةً، وكتابةً. ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر، لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة، تعتمد على التدريب و التكرار والتعلم من الأخطاء، حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجياً إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل.¹

معنى ذلك أن:

أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة وكذلك هي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ، الألفاظ ذات الصلة بمفهوم المهارة: " الحذق، الإتقان، الإحكام، الإحسان، الإبداع، البراعة، الخبرة التفوق، الإجادة".

1/ مهارة الاستماع:

أ/ مفهومها: يقول الله عز وجل " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" سورة الأعراف "204"².

ويقول أيضاً: " قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون" سورة الملك الآية "73"³.

فالخالق عز وجل في هاتين الآيتين الكريمتين يخاطب بني البشر، ويوجههم لأهمية الاستماع ودوره في التفاعل والتواصل في الحياة، كما يشير إلى أنه أول حاسة يستعملها الإنسان وهو من أهم وسائل الفهم والتفكير.⁴

الاستماع هو أول المهارات اللغوية التي يمارسها الفرد، وبدون السمع والاستماع لا يمكن للفرد أن يمارس المهارات اللغوية الأخرى، فاللغة أصوات واستماع. والاستماع درجات أو أنواع، ولدينا في لغتنا العربية اسم لكل نوع: "سماع"، "استماع"، "إصغاء"، "إنصات"

فالسماح يتم حينما تستقبل الأذن أصواتاً أو كلاماً دون اهتمام، أو لا إرادياً، أو من غير رغبة في الفهم و التفاعل.

¹ - إباد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص13.

² القرآن الكريم: سورة الأعراف، الآية 204.

³ القرآن الكريم: سورة الملك، الآية 73.

⁴ رافد صباح التميمي و بلال إبراهيم يعقوب : المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي، د، ط، كلية الإدارة و الاقتصاد ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، بغداد، 1436هـ/2015م، ص11.

والاستماع وسيلة إلى الفهم والتفكير، وهو أيضا وسيلة الاتصال بين المتحدث والسماع. كما أن الاستماع بمثابة تركيز الانتباه لآراء وأفكار ومشاعر وتعبيرات الآخرين اللغوية والجسدية.¹

2/ الفرق بين السماع والإنصات والاستماع:

1/السماع: مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، وهو عملية سهلة غير معقدة، تعتمد على فيزيولوجية الأذن، وسلامتها العضوية، وقدرتها على التقاط الذبذبات.

2/ الإنصات: تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين.

3/ الاستماع: مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته، وكل حركاته وسكناته.

3/ أهمية الاستماع:

1- إن أول أداة أو حاسة تعمل عند الإنسان بعد مولده هي حاسة السمع، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام، والبصر يعمل عند الإنسان بعد الولادة بسبعة أيام، وهي تعمل في جميع الاتجاهات، وفي جميع الأوقات، ولأهمية السمع قالوا: أساء سمعًا فأساء إجابة، وهي الحاسة المهمة لتطور المدركات العقلية والفكرية ونموها وتطورها، فضلا عن الحصول على المعلومات إذا فقد الطفل حاسة السمع عند الولادة فقد القدرة على الكلام.²

2- إن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ، أو يتكلم، أو يكتب فهو يسمع بإرادته و دون إرادته و يسمع ما يجب و مالا يجب... ولأهمية السمع ذكر في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعًا نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

أ - قال الله تعالى: " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم ".³

سورة البقرة "7".

¹ تعريف الاستماع-المادة النظرية. <https://sites.google.com/site/mashtooatakharog/estemaa>

يوم: 04/02/2019، الساعة 14:00

² إياد عبد المجيد إبراهيم:مهارات الاتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص24.

³ القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية7.

ب- وقال تعالى: " ولو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصارهم " سورة البقرة "20".¹

ج- وقال تعالى: " فإن لم تفعلوا و لن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها" سورة البقرة "24".²

د- وقال تعالى: " أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم و أعمى أبصارهم" سورة محمد "27".³

فأهمية الاستماع تساعد على فهم الكلمات وأخذ المعلومات بدقة أكبر، وكتابة المهم منها تعزيز معاني الصداقة والاستماع يعكس الفضولية، ويظهر الاهتمام بالأحداث والآخرين ويساهم في التعرف على كيفية تفاوض الناس وكيفية عرض المعلومات.

4/ أهداف الاستماع:

لعملية الاستماع ثمراتها ومهاراتها التي لا يمكن أن تتحقق من دون معرفة الهدف من هذه العملية فمعرفة الهدف هي الخطوة الأولى في سبيل التمكن من تلك المهارات والاستفادة منها. ومن خلال فهم هذه المهارة عن طريق السياق فإنه يظهر لنا أن مهارة الاستماع مجموعة من الأهداف نجملها على النحو الآتي: ⁴

1 -أن يتمكن المستمع من الإمضاء والإنصات الجيد: قال تعالى: " يا أيها الناس ضُربَ مَثَلٌ فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابًا ولو اجتمعوا له وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ" سورة الحج "73".⁵

2 -أن يسعى المستمع إلى التحصل على المعلومة: قال الله تعالى: " فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم" سورة البقرة "181".⁶

ويقول أيضا: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون".
سورة الأنفال "20".⁷

¹ القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية: 20.

² القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية: 24.

³ القرآن الكريم: سورة محمد، الآية: 27.

⁴ فهد محمد الشعابي: الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات، ط1، منتدى المعارف، بيروت، سنة 2014، ص171-173.

⁵ القرآن الكريم: سورة الحج، الآية: 73.

⁶ القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية: 181.

⁷ القرآن الكريم: سورة الأنفال، الآية: 20.

3- أن يحفظ المستمع ما تعلمه قدر الإمكان: قال تعالى: " لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذنٌ واعية" سورة الحاقة "12".¹

إن فالاستماع يساعد على فهم الكلمات وأخذ المعلومات بدقة أكبر، وكتابة المهم منها، وتعزيز معاني الصداقة، والاستماع يعكس الفضولية، ويظهر الاهتمام بالأحداث والآخرين ويساهم في التعرف على كيفية تفاوض الناس و كيفية عرض المعلومات.

5/ معوقات الاستماع:

للاستماع معوقات ستة وهي :

1/ **التشتت:** قد يتوقع المستمع أن يكون المتحدثون مثيرين، ومع هذا فعليه أن يبذل جهده لمتابعة

الخط الفكري للحديث إذا يصعب على الإنسان أن ينشغل بعقله في مشاكله الشخصية ويتابع في ذات الوقت ما يقال.

2/ **الملل:** قد يسبب الملل للمستمع قبل أن ينتهي المتكلم، وهنا ينبغي ألا يكون المستمع متسرعاً بل لا بد أن يكون مستقبلاً نشطاً حتى إذا لم يجد ما يشبع شغفه يستمر في الاستماع أيضاً.

3/ **عدم التحمل:** ينبغي للمستمع أن يكون مثابراً وصابراً، وأن يتعود على التحمل والإنصات والمتابعة.

4/ **التعامل:** لا يتوقع المستمع الجيد الكمال اللغوي للمتكلم فعادة ما يواجهه أخطاء صغيرة في البناء وفي النطق.

5/ **البلاهة:** يحتاج الاستماع الجيد إلى كل النشاط العقلي للمستمع لذلك ينبغي أن يستحث نفسه دائماً على فهم الحديث.

6/ **التسرع في البحث عما هو متوقع:** يميل كثير من الناس إلى أن يسمعون ما يتمنون سماعه و بدلاً من الانتظار حتى يكمل المتحدث فكرته ينصرفون عن الاستماع لمجرد عدم تحقيق ميلهم أو ينصرفون باستنتاجاتهم عن المعنى.²

¹ القرآن الكريم: سورة الحاقة، الآية: 12.

² عبد الله محمد العبي: موقع خبري متخصص بأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، مفهوم الاستماع و أهميته في التواصل ، 2019/02/04، الساعة 14:00، ص2415.2: http://www.gulfkids.com/ar/index.php.action:show-art.artcat:g8id:415.2

ومنه فمعوقات الاستماع تكمن في أسباب نفسية وعقلية وجسمية وخارجية منها: فضعف سمع المستمع، عدم القدرة على التمييز بين الأصوات، عدم إصغاء المستمع إلى المتحدث لما يقوله أي يكون حاضرا بجسمه وذهنه غائب، ضعف صوت المتحدث فلا يصل إلى أذن المستمع....إلخ

6/ شروط الاستماع:

- الجلوس في مكان بعيد عن الضوضاء.
 - النظر باهتمام إلى المتحدث إبداء الرغبة في مشاركته.
 - التكيف ذهنيا مع سرعة المتحدث.
 - الدقة السمعية التي بدونها تتعطل جميع مهارات الاستماع.
 - القدرة على التفسير، و التمثيل اللذين عن طريقهما يفهم المستمع ما يقال.
 - القدرة على التمييز بين الأصوات المتعددة، والإيماءات المختلفة.
 - القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية و الثانوية في الحديث.
 - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار الرئيسية حية في الذهن.¹
- نستنتج من خلال هذا أن، الاستماع حتى يكون جيدا، لا بد من تحقيق عنصر الانتباه لاستقبال الرسالة وفهمها.

7/ أنواع الاستماع: للاستماع أنواع عديدة نأخذ منها ما يلي :

- 1/ **الاستماع التذوقي:** وهو الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من شعر، أو نثر ومن موسيقا أو غناء أو مدح وثناء أو الاستماع إلى من نحب.
- 2/ **الاستماع النشط:** و هو الاستماع مع الاهتمام بما يسمع الإنسان وهو الإنصات. وفيه ينفعل الإنسان بما يسمع و يتعاطف مع ما يسمع.
- 3/ **الاستماع الاستيعابي:** وهو الاستماع بغرض التعلم سواء كان عن طريق المحاضرة أو عن طريق الندوات العلمية.
- 4/ **الاستماع النافذ:** وهو الاستماع لاتخاذ قرار أو موقف حاسم.
- 5/ **الاستماع الدفاعي:** و هو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار المتكلم ليعرف نقاط الضعف و القوة عنده.
- 6/ **الاستماع المميز:** وهو نوع من الإنصات و هذا النوع يغلب على بعض فئات المجتمع.²

¹ نادية أمال شرقي : مهارات الاستماع و كيفية التدريب عليها ، نُشر تاريخ : الثلاثاء -26 أكتوبر 2010.
<http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show-article.html?id=649>

تاريخ الزيارة: 2019/04/06، الساعة 17:00، ص2.

² إياد عبد المجيد إبراهيم:مهارات الإتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 25- 26.

2/ مهارات التحدث:

1/ تعريف التحدث:

أ/ لغة: مشتق من الفعل حَدَّثَ، وهو كل ما يُتحدَّث به من كلام و خبر و يقال " الحديث ذو شجون" يُتذَكَّر به غيره. وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث، يقال: هو حديث عهد كذا: قريب عهد به.¹

وجاء في معجم الصحاح الحديث : الخبر: يأتي على التعليل و الكثير، ويجمع على أحاديث على غير قياس. قال القراء: نرى أن واحد الأحاديث أحوثة ، ثم جعلوه جمعا للحديث.²

ب/ اصطلاحاً: التحدث هو الجهارة الأولى من مهارات الإرسال اللغوي وهو المهارة اللغوية التي يعبر الإنسان بها عما في نفسه من أفكار، أو مشاعر، أو أحاسيس، أو عن كل ذلك معا. و خلال هذه المهارة تنتقل هذه الأفكار أو المشاعر أو الأحاسيس إلى الأفراد الآخرين. وكثيرا ما نحكم على شخصية الإنسان أو ثقافته أو اتجاهه أو ميوله من خلال حديثه.

وهو ظاهرة اجتماعية وضرورة بشرية لتحقيق الاتصال مع الآخرين على صورة رموز صوتية منطوقة تراعي فيها سلامة اللغة وصحة التعبير.³

أي أن التحدث وسيلة مهمة لنقل الأفكار وتبادلها بين الأفراد فهو يشمل التصور الذهني للمتكلم في الواقع، وبعد هوية المتكلم، وذلك أننا أحيانا نحكم على شخصية المتكلم من خلال حديثه. ويمثل الحديث الجانب المنطوق للغة، وهو ضرورة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع.

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز باب (كَتَبَ) طبعة خاصة بوزارة التربية. مجمع اللغة العربية، مصر، 1994، ص139.
² أبي نصر إسماعيل بن حمادة الجوهري، الصحاح، تح محمد تامر، دن ط، دار الحديث، القاهرة ، 2009م، ص230.
³ فهد محمد الشعابي الحارثي: الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 116.

2/ أهداف التحدث:

- 1- أن يستطيع الأفراد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، ويعد هذا دافعا لتعلم قواعدها و معاني مفرداتها.
 - 2- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغويا وتزويدهم بالمادة اللغوية لتوظيف الكلمات، والتعبير عن الأفكار والمعاني واستخدام الأسلوب الأمثل للغة.
 - 3- قدرة الأفراد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضيف عليها جملا وقوة وتأثيرا في السامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين.
 - 4- تعويد الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الطارئة.
 - 5- الكلام وسيلة للإقناع والفهم وإبداء الرأي.
 - 6- الكلام مؤشر صادق- إلى حد ما- للحكم على المتكلم و معرفة مستواه الثقافي، وقديما قال الفلاسفة (تكلم أعرف من أنت)
 - 7- الكلام وسيلة للتعبير عما يجول في النفس، وللتعبير عما يعاينيه الإنسان، كما انه وسيلة لإزالة الخجل من نفوس الأفراد وذلك لأنه نشاط إنساني يتميز به الإنسان عن سائر المخلوقات، وهدف من أهداف الحياة في المجتمعات.¹
- تتمثل أهداف التحدث في تمكين الأفراد من فهم قواعد اللغة والنطق بها نطقا سليما وصحيحا، كما يساعدهم على التعود على ترتيب أفكارهم مما يساعد على التأثير في السامع، ويعتبر وسيلة لتحقيق أهداف ما.

3/ أهمية التحدث:

للکلام أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فبالکلام ننقل خبراتنا و تجاربنا و أحاسيسنا على الآخرين ومنهم نتعلم و نستفيد فالکلام يعد فيصلا بين الإنسان و غيره و لذلك قيل " الإنسان حيوان ناطق".²

¹ إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الإتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص28.
² عاطف فضل محمد: التحديد الكتابي الوظيفي و الإبداعي، ط1، دار المسيرة، عمان، السنة 2012، ص120.

يعد التحدث من أهم مهارات الاتصال اللغوي وأكثرها انتشاراً بعد الاستماع، وهو وليد الاستماع فلا يمكن أن يتحدث الإنسان لم يكن يسمع وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها. ومن خلاله نستطيع أيضاً الحكم على الآخرين. فهو نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة المرء ومدى اطلاعه. ودليل على ما عند الإنسان من عمق فكري و نضج عقلي، ودليل على ما لدى الإنسان من قدرة على العرض والشرح والتفسير. في البحث يحقق الفرد حاجاته ومطالبه في الحياة، ومن خلاله يحقق التفاهم مع الآخرين لتبادل المنافع، وتنظيم أمور الحياة وهو وسيلة أساسية من وسائل الاتصال بين الجنس البشري، فهو يمكننا من تبادل وجهات النظر، والتأثير في المواقف والاتجاهات وبناء علاقات اجتماعية.¹ فالتحدث طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات. فهو أداة للتعلم والتعليم. كما أنه يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.²

3/ مهارة القراءة:

القراءة هي مفتاح الحياة وسرها نوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم" سورة العلق.

1 - مفهومها:

القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عملية عضوية نفسية عقلية، وعلى هذا تكون عناصر المطالعة: 1/ المعنى الذهني. 2/ اللفظ الذي يؤديه. 3/ الرمز المكتوب.³

- والقراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني .

¹ فهد محمد الشفابي الحارثي: الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 120.
² سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار البداية، عمان، 2010، ص79.
³ فاضل ناھي عبدون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص139.

فالقراءة إذن عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني وربطها بالخبرة لشخصيته إذن نستطيع القول بأن القراءة عبارة عن منظومة لها مدخلاتها وعملياتها.

2/ أنواع القراءة: للقراءة أنواع عديدة.

(1) القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء.

(2) القراءة من حيث أعراض القارئ.

(1) القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي، فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه، وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ حيث تستوعب المعاني والأفكار والقراءة الصامتة أكثر استخداما من القراءة الجهرية فهي توفر الوقت للقارئ وتجلب له الراحة والاستمتاع، كما تتيح له القيام بعمليات التفكير العليا بهدوء وانسجام. وأن الاهتمام المتزايد بالقراءة الصامتة لم يؤدي إلى إهمال العناية بالقراءة الجهرية، بل أن الأخيرة شغلت مكان الصدارة في تعليم القراءة ليس بالقصير.¹

أي أن القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل وفك الرموز المكتوبة و فهم لمعانيها بسهولة ودقة ويتم ذلك بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها هي السرية ليس فيها صوت أو همس ولا تحريك لسان أو شفة.

¹ ينظر: فاضل ناھي عبد العون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مرجع سابق، ص143.

2/ القراءة الجهرية:

تعني القراءة الجهرية تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم وهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشفيتين وتتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والشاعر التي قصدها الكاتب، وبهذا المفهوم يتبين لنا أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تستغرق وقتاً أطول مما تستغرقه القراءة الصامتة وتستخدم الحواس المستخدمة نفسها وهي: العين والعقل على جانب النطق و الصوت والإدراك والفهم.¹

ويقصد بالقراءة " الجهرية" أو " الجهرية" نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع بحيث يراعي القارئ سلامة النطق وعدم التكرار أو الحذف أو القراءة كما يراعي صحة الضبط النحوي وهي أصعب من القراءة الصامتة ومن مزاياها أنها وسيلة لإتقان النطق وتمثيل المعنى والكشف عن عيوب النطق ولا غنى عنها في المناسبات العامة التي تستدعي الخطابة.

وتعتمد على 3 عناصر وهي: رؤية العين للرمز، نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، التلطف بالصوت المعبر فما يدل عليه ذلك الرمز.

3/ من حيث أغراض القارئ:

- 1) القراءة السريعة مثل قراءة عناوين رئيسية في الجريدة أو في الإعلانات.
- 2) القراءة لجمع المعلومات مثل القراءة بهدف إجراء بحث و تجميع مادة علمية لغرض ما يمثل البحث عن حل مشكلة ما، أو كتابة تقرير ما.
- 3) القراءة التحليلية مثل قراءة النصوص اللغوية و الأدبية لتحليل النص إلى عناصر أساسية وإبراز ما فيه من جمال التعبير والتصوير من صور خيالية وما فيه من أفكار ومعاني.
- 4) القراءة النافذة فهم النقد على أنه إظهار العيب.
- 5) القراءة للمتعة الأدبية والرياضية العقلية وتتميز بقراءة كتب مختارة في أوقات الفراغ وقيام كل قارئ بعرض ملخص لما قرأه.²

¹ ينظر علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مرجع سابق، ص210.

² ينظر إيداد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص32.

إن فن القراءة تتنوع بتنوع أغراض القارئ فمن خلالها يستطيع القارئ تحسين نطقه وتنمية ثروته اللغوية والزيادة في مفردات اللغة لديه.

3/ أهداف القراءة: للقراءة أهداف متعددة يسعى القارئ إلى تحقيقها وهي:

- 1) فهم المقروء والتفاعل معه والانتفاع به، إذ أن تمثل المعنى هو أهم أهداف القراءة.
 - 2) تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية التي تتمثل في جودة النطق وصحته وفي الطلاقة في القراءة وصحة الإلقاء، أو الأداء، والتعبير عن المعاني المقروءة.
 - 3) إكساب المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيره ويصح أسلوبه الشفهي والكتابي .
 - 4) إكساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء، وتقديم مضمونه بشكل موجز ولغة سليمة.
 - 5) إكساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال وتلمس مواطنه فيما يقرأ.
 - 6) تكوين روح النقد والتقدير لقيمة ما يقرأ إذ يستطيع نقد المادة المقروءة وبيان رأيه فيها معززا ذلك بالتعليل المناسب والدليل المقنع.
 - 7) إكساب المتعلم حب القراءة والميل إليها حتى تصبح هواية من هوايته يعتمد عليها في تحصيل الثقافة، زيادة على كونها طريقة محببة للتسلية و المتعة.¹
- ومن خلال هذا يتبين لنا أن أهداف القراءة تكمن في اكتساب الخبرة الأدبية واستخلاص المعلومات وتوظيفها. كما تعتبر وسيلة لاتصال الفرد بغيره.

¹ ينظر فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مرجع سابق، ص 142- 143.

4/ أهمية القراءة:

- 1) إكساب القارئ خبرات من خلال القراءة.
- 2) إكساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات و التراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.
- 3) القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.
- 4) القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجاباً.
- 5) انتقال القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.
- 6) تحقيق الاستماع لدى القارئ فتصبح القراءة تسلية ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.
- 7) إكساب القارئ ثقة بالنفس.¹

معنى ذلك أنه هناك مجموعة عناصر كثيرة نوجزها فيما يلي:

- 1) متعة للنفس وغذاء للروح.
- 2) قرابة ذهنية وفكرية.
- 3) حماية من الأزمات النفسية.
- 4) إزالة للفوارق الزمانية والمكانية.
- 5) تنقلنا من عالم محدود الأفق إلى عالم واسع الأفق.
- 6) تنظم البحث العلمي وتوجه الإنتاج الفني بحيث تربط الباحثين في شتى أنحاء المعمورة برباط قوى ليسير مركب العلم بخطوات سريعة موفقة.
- 7) تعالج العيوب الذهنية و تحل المشاكل النفسية.

¹ ينظر إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص31.

4/ مهارة الكتابة:

4-1 تعريف الكتابة:

أ/ لغة: ورد في معجم الوجيز (الكتابة): صناعة الكاتب وهي مشتقة من الفعل كتب.¹

ب/ اصطلاحاً: هي صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في ذهنه ويصور معاني قائمة في نفسه بواسطة قلم يخط الصورة الباطنة ويحولها محسوسة و ظاهرة. وذكر ابن خلدون بأن الخط والكتابة من إعداد الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس. وقيل الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة، أو فكرة تجول في النفس، أو لأي مقترح، أو تأثير بحدثة، أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده و أصوله و أشكاله عند أصحاب اللغة.²

فالكتابة عبارة عن رموز ومخططات لكلمات وأفكار كامنة في النفس. فهي تحول من مسموعة إلى مرئية.

4-2 أنواع الكتابة:

تختلف الكتابة باختلاف الهدف حيث تنقسم إلى نوعين:

- 1- الوظيفية: و التي يكون الهدف منها إيصال فكرة أو إشكالية أو عتاب أو عرض حال وأهم مقوماتها الفكرة الواضحة والمنطق المقنع، وهذا النوع من الكتابة لا يحتاج إلى جهد ذهني أو بلاغة، أو فصاحة بل يحتاج إلى دقة ووضوح وصدق واختصار.³
- 2- الكتابة الفنية الإبداعية: وهي تعبير عن خواطر النفس وانفعالاتها وهمومها والحاجة الماسة للكتابة بلغة راقية ولفظ معبر وصياغة جيدة.⁴

¹ شوقي ضيف، المعجم الوجيز: المرجع السابق، ص527.

² عاطف فضل محمد: المرجع السابق، ص120.

³ سحر سليمان الخليل: فن الكتابة والتعبير، دط، دار البداية، ص9.

⁴ سحر سليمان الخليل: المرجع السابق، ص10.

3/ أهداف الكتابة: للكتابة أهداف نذكر منها:

- 1- الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، استخدامها الفكر لتدوين العلوم و تطويرها ونقلها عبر التاريخ، و الأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميع التخصصات، ولا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة، بحيث لا يمكن للمتعلم أن يكتسب مهارات نظرية عن طريق ملاحظة الأشياء و إجراء التجارب عليها فقط دون تسجيلها و حفظها.
- 2- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها، والالتزام بشروطها، وهي الوضوح و السرعة و الترتيب.¹

الكتابة تساعد على ربط العلاقات بين الحضارات المختلفة و قضاء حاجات الناس بين مختلف الدول، بحيث يتمكن البشر من التراسل فيما بينهم. بهدف الكتابة أيضا حفظ الأفكار لأنها دون كتابة تصبح عرضة للنسيان. كما أنها تهدف إلى إكساب الفرد القدرة على تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية.

4/ أهمية الكتابة:

إن الكتابة وسيلة ناجحة لتحقيق عدة وظائف للإنسان، فهي وسيلة مهمة لتثبيت الفكر البشري وتدوين ما في النفس البشرية من وجدانيات ومشاعر إنسانية، الإنسان يعبر عما في مكنون نفسه باللغة ثم يدون هذه اللغة و يسجلها عن طريق الكتابة، ليتمكن غيره من بني جنسه البشري من الاستفادة من خبراته المدونة.

ويمكن عن طريق الكتابة الاطلاع على المعارف و العلوم المختلفة لأن الكتابة أداة الطلاب والمفكرين والعلماء والأدباء، فحين يؤلف العالم أو المفكر عن موضوع ما فإنما يدون هذا الموضوع في كتاب، فتكون الكتابة أداة لحفظ ما توصل إليه في دراسته هذا الموضوع، وعندما يبدع الأديب شاعرا كان أم ناثرا يلجأ إلى الكتابة لفظ إنتاجه الأدبي، والتلميذ في مدرسته يتلقى المعارف والعلوم المتنوعة من خلال اللغة المكتوبة التي يجدها أمامه.²

تعد الكتابة وسيلة فاعلة لتسجيل الوقائع والأحداث، كما أنها وسيلة للإبداع الأدبي.³

¹ عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ط1، دار الكتاب الحديث 2012م، ص130-131.

² عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية، أسس ومهارات، ط1، دار الوفاء الإسكندرية، 2011م، ص19-20.

³ أياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، مرجع سابق، ص34.

والكتابة مهارة اتصال مهمة فمن خلالها استطاع الإنسان أن يتجاوز الاتصال المباشر بين متحدث ومستمع، إلى اتصال غير مباشر ولا يلتزم بمكان أو زمان أو أفراد، حيث يستطيع الفرد من خلالها أن يكتب أفكاره وما يريد أن ينقله إلى الناس في عصره أو في ما بعده من عصور وفي بلده.¹

يمكن اكتساب مهارة الكتابة للمتعلمين عن طريق نشاط التعبير وفيما يلي توضيح لأهم أنواع التعبير وأهميته في العملية التواصلية.

5/ أنواع التعبير: التعبير من حيث الشكل نوعان:

أ/ **التعبير الشفهي:** يعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي ويقوم هذا النوع من التعبير على ترك الحرية للمتعلمين لاستحضار الأفكار للموضوع، واختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع، وتتجلى أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة وأن هذا النوع من التعبير يعاني في الميدان المدرسي مشكلة العامية ومزاحمتها أو غلبتها على السنة المتكلمين.

والتعبير الشفهي مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات بواسطة الصوت، إذ أنه ينطوي على لغة وصوت وأفكار وآراء.²

ب/ التعبير الوظيفي الإبداعي:

إن التعبير الذي يتوافر فيه شرطا الصحة و الإفهام هو التعبير الذي نريده لكل متعلم أن يكون على حظ منه لأنه مهارة ضرورية تقتضيها الحياة العامة من جهة ويفرضه الانتماء القومي من جهة أخرى فهو وسيلة اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ويسمى هذا النوع بالتعبير الوظيفي. أما إذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والظواهر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة فيسمى بالتعبير الإبداعي، فهو يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ.³

¹ فهد محمد الشهابي الحارثي:الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص139

² عزة هاشم السلطاني، عمران جاسم الجيوري، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان، عمان، 2013، ص303.

³ المرجع نفسه، ص305.



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



1/ الدراسة الميدانية:

• هي الجانب التطبيقي للبحث الذي يحمل عنوان:

«دور التطبيقات التواصلية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة 4 متوسط (كتاب السنة الرابعة متوسط أنموذجا)»

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية من التعليم المتوسط.

2/ عينة الدراسة:

شملت هذه الدراسة عينة تكونت من 20 أستاذًا في مادة اللغة العربية (ذكورا، إناثا) وقد بلغت عينة الدراسة 4 متوسطات، و تم توزيع 20 استبيانًا و عاد منها إلا 15 استبيانًا و ذلك لعدة أسباب منها:

- اقتراب نهاية الدراسة.

- هناك بعض الأساتذة لم يتجاوبوا معنا وذلك بسبب تحضيرهم لأسئلة الفروض والاختبارات.

3/ حدود البحث:

أ/ المجال المكاني: دائرة سيدي مروان ولاية ميلة.

ب/ المجال الزمني: كان التوزيع يوم الأربعاء 8 ماي 2019.

يوم الجمع 12 ماي 2019

4/ أدوات الدراسة و المنهج المستعمل:

أ/ الأداة: "استبيان" و هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.

ب/ المنهج: تحليلي " تعريفه"

5/ تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان:

أ/ المعلومات الشخصية:

السؤال الأول: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة :

ما نوع الجنس؟

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	07	٪ 46,66
أنثى	08	٪ 53,33
المجموع	15	٪ 100

نستنتج من خلال الجدول السابق الذي يمثل نسبة الجنس للمعلمين، أن نسبة الإناث ق
ب 53,33 ٪ أكبر بقليل من نسبة الذكور والتي بلغت 46,66 ٪ لماذا؟

السؤال الثاني: ما الشهادة المتحصل عليها؟

نوع الشهادة	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	09	٪60
ماستر	04	٪26,66
مدرسة عليا	02	٪13,33
المجموع	15	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة شهادة الليسانس هي النسبة الأكثر ارتفاعا كل سنة في الشهادات العلمية التي قدرت بـ 60٪ ثم تليها شهادة الماستر بنسبة 26,66٪، في حين أن المدرسة العليا كانت نسبتها ضئيلة قدرت بـ 13,33٪.

السؤال الثالث: ما عدد سنوات العمل؟

عدد السنوات	العدد	النسبة المئوية
5-0 سنوات	3	20%
10-5 سنوات	4	26,66%
أكثر من 10 سنوات	8	53,33%
المجموع	15	100%

من الجدول أعلاه ومن خلال العملية الإحصائية تبين لنا أن نسبة المعلمين الذين يملكون خبرة أكثر من (10 سنوات) هي التي احتلت الصدارة بنسبة عالية قدرت بـ 53,33% من الخبرة التدريسية على خلاف المعلمين الذين درّسوا من (5 إلى 10 سنوات) قدرت نسبتهم بـ 26,66% في حين قدرت فئة (0 إلى 5 سنوات) بنسبة 20%.

السؤال الأول: ماهي أنواع التطبيقات التي تعرفها؟

نلاحظ من خلال آراء المعلمين لذكر أنواع التطبيقات التي يعرفونها نجد:

1/ **التطبيقات الكتابية:** وهي جزء لا يتجزأ من الدرس، و مرآة تعكس نشاط المتعلمين و مستواهم وتهدف إلى تعويد التلاميذ على الاعتماد على النفس وتغرس في نفوسهم حب النظام والترتيب والتنسيق وتنظم الأفكار وترتيبها.

2/ **التطبيقات الشفوية:** تدرب المتعلم على صحة الضبط مع السرعة و تفيد المتعلمين على النطق الصحيح و التعبير السليم.... الخ.

3/ **التطبيقات التقويمية:** تعتمد على قياس المعارف المكتسبة من خلال أعمال المتعلمين في نهاية كل فصل، وتستخدم لأغراض كارتقاء أو إعادة التوجيه (إعادة السنة) ومن الممارسات التقويمية الحالية التي يقوم عليها النظام التقويمي الحالي هي الاخبارات وهي تعتبر غير كافية بالنظر إلى النشاطات التي يقوم بها المتعلم ولا يقوم عليها لأن التقويم الحالي يقوم على اختبارات الفصل. وهذا غير منطقي، بالنظر إلى نفسيات التلاميذ التي تؤدي أحيانا إلى سقوط التلاميذ في الامتحانات رغم أنهم نجباء عند أساتذتهم .

4/ **القراءة العلمية:** عملية عقلية معقدة تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني و ربطها بالخبرة لشخصيته و هي منظومة لها مدخلاتها و عملياتها.

5/ **تطبيقات التعبير الكتابي:** هي امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة : كالإملاء و الخط، و قواعد اللغة: نحوا و صرفا و علامات الترقيم: نقطة، فاصلة، تعجب، استفهام و غيرها .

وهي الأسلوب أو الطريقة التي يصوغ بها المتعلم أفكاره و أحاسيسه و حاجاته و آرائه و ما يطلب منه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون.

6/ **تطبيقات التعبير الشفهي:** هي التعبير و الإيضاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة تناسب المستمعين، كما أنه وسيلة للتواصل و التفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

7/ **تطبيقات التحليلية التركيبية:** وهي نوع من التطبيقات التي تقدم للمتعلم، تتميز بطابع تحليلي المتمثل في (عين، بين، وضح، أعرب....الخ) و بطابع تركيبية المتمثل في (أكمل، أملاً الفراغ اربط....الخ).

8/ **التطبيقات التواصلية:** وتسمى أيضا التبليغية أو التطبيقات الاستعمالية وهي تهدف إلى التواصل و التبليغ و تمكن المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا صحيحا.

السؤال الثاني: ما هو النوع الأكثر استعمالا في الكتاب المدرسي؟

النوع المستعمل	العدد	النسبة المئوية
القديمة	10	66,66%
الحديثة	5	33,33%
المجموع	15	100%

إن نسبة 66,66% هي نسبة كبيرة جدا في النوع الأكثر استعمالا في الكتاب المدرسي، وهذا راجع إلى أن أغلبية المعلمين يتبعون النظام القديم و كذلك خبرتهم التدريسية التي تفوق 10 سنوات

هي دليل ذلك، في حين أن نسبة المعلمين الذين يستعملون النوع الحديث في الكتاب المدرسي هي نسبة منخفضة جدا مقارنة مع النوع القديم قدرت ب 33,33% .

السؤال الثالث: هل ترى أن التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	01	6,66%
لا	14	93,33%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 6,66% تؤكد بأن التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وهذا راجع إلى أن التطبيقات تحقق الكفاءة و تشمل جميع عناصر الموضوع و تتلاءم مع مستوى المتعلمين.

أما فئة المعلمين الذين أجابوا ب "لا" كانت نسبتهم مرتفعة جدا حيث بلغت 93,33% وقد قدمت هذه الفئة توضيحا لدليل إجابتهم منها:

- أن التطبيقات بسيطة ولا تتطرق لجميع جوانب الدرس.
- الكتاب المدرسي للسنة الرابعة لا يتماشى مع ما جاء في المنهاج.
- لأنها لا تشمل جميع عناصر الدرس.
- التلميذ يحتاج لكثير من التطبيقات حتى ترسخ المعلومة لديه، فالممارسة مهمة لاكتساب أي لغة.
- غير كافية ولا تتناسب مع البرامج التربوية.
- لا تفي بالغرض لأنها لا تراعي مستوى و قدرات التلاميذ خاصة في الظواهر اللغوية "سنة 3 متوسط" و دروس فهم المنطوق للسنوات "1 متوسط".
- لأن الوقت غير كافي لتقديم الدروس بالمنهجية الجديدة، وحتى عندما نكلف التلاميذ بالتطبيقات كواجب لا يحاول اعتمادا على نفسه إنما يعتمد النقل الحرفي من الانترنت.

- لا تراعي مستوى و قدرات التلاميذ.
- هذه التطبيقات غير كافية لا في البلاغة و لا في القواعد ففي أحيان كثيرة نلجأ إلى الكتب الخارجية.

السؤال الرابع: في رأيك ما هي المهارة الأكثر استهدافا في هذه المرحلة؟

المهارة	العدد	النسبة المئوية
الاستماع	5	33,33%
التحدث	2	13,33%
القراءة	4	26,66%
الكتابة	4	26,66%
المجموع	15	100%

تبين نتائج الجدول أن المهارة الأكثر استهدافا في هذه المرحلة هي مهارة "الاستماع" حيث بلغت نسبتها 33,33% كون أن مهارة الاستماع هو الجانب الاستقبالي من عملية الاتصال الشفوي في اللغة، والنشاط الذي يرافقها هو "المنطوق" وتفعيل التعبير الكتابي لما فيه مزايا تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة العربية، مقارنة مع "مهارتي الكتابة والقراءة" فكانت نسبتها متساوية حيث بلغت 26,66% أي أن المتعلم في المرحلة النهائية لفترة التعليم المتوسط من المفروض أن يجيد مهارة الكتابة بلغة سليمة و أسلوب جيد لأنها تجعل الرموز الصوتية المسموعة رموز مرئية أما القراءة فقد كانت تستهدف سابقا لأنها أم اللغة، حيث تكسب المتعلم كماً من المفردات والألفاظ تسهل عليه وتجعله يستوعب ويدرك ما يقرأ والنشاط الذي يرافقه "فهم المقروء" و "فهم المكتوب" على خلاف أن مهارة التحدث قدرت نسبتها ب 13,33% أي أن الجيل الثاني يهدف إلى تنميتها بالدرجة الأولى كما أن لها أهمية ومكانة بين المهارات اللغوية، حيث يعد الرشد الأساسي للحفاظ والمعرفة الإنسانية وهناك (التحدث الشفهي، التحدث الشفهي الإبداعي) والنشاط الذي يرافقه هو فهم وإنتاج المنطوق.

السؤال الخامس: تعتبر التطبيقات التواصلية من أهم التطبيقات الحديثة، هل هي متوفرة في الكتاب المدرسي بشكل كاف؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	20%
لا	12	80%
المجموع	15	100%

من خلال الجدول نلاحظ بأن هناك نسبة من المعلمين قدرت ب 20% ترى أن التطبيقات التواصلية تعتبر من أهم التطبيقات الحديثة و هي متوفرة في الكتاب المدرسي بشكل كاف، أما نسبة 80% أقرروا بأن هذه التطبيقات غير متوفرة في الكتاب المدرسي بشكل كاف.

السؤال السادس: هل يمكن تطبيق هذا النوع من التطبيقات بسهولة في القسم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	13,33%
لا	13	86,66%
المجموع	15	100%

إن نسبة 13,33% من المعلمين أقرروا بأنه يمكن تطبيق هذا النوع من التطبيقات بسهولة في القسم لكن هناك بعض العراقيل التي تحول دون ذلك منها: أنه هناك بعض التطبيقات لا تطبق بسهولة لأنها تحتاج إلى تركيز ووقت و المدة الزمنية للحصة لا تكفي لأن زمنها محدد، أما نسبة 86,66% هي نسبة مرتفعة جداً للذين أكدوا بأنه لا يمكن تطبيق هذا النوع من التطبيقات بسهولة في القسم وذلك عائد إلى بعض العراقيل التي ذكروها نذكر منها ما يلي:

- طول البرنامج.
- تباين في مستوى التلاميذ في القسم الواحد.
- الاكتظاظ داخل القسم.

- كثافة الحصص و الدروس و الأنشطة.
- نقص الرغبة عند الكثير من التلاميذ.
- المناهج التربوية لا تتناسب مع قدرات التلاميذ.
- ضعف التحصيل .
- ضعف تكوين الأساتذة، وعدم تمكنهم من مسايرة التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية.
- الكم لا يناسب الوقت، أي أن عدد من التطبيقات لا يتماشى مع الوقت المتبقي، من قراءة النص المسموع و مناقشة أفكاره وإنتاج وضعية شفوية مشابهة و تقويمها يتطلب وقت أكبر
- وجود فوارق في القسم بين التلاميذ وكذلك عدم تحكم المعلم في التعبير والنطق الصحيح وهذا راجع إلى البرامج المتبعة والاعتماد على التلقين والحشو.
- عدم ميول التلاميذ للدراسة خاصة "الذكور".
- لا يحسنون التكلم باللغة، و كثرة أخطائهم في الحركات الإعرابية، وهذا الضعف راجع إلى الابتدائي، لأن المعلم في الابتدائي لا يتكلم معهم باللغة، و عليه فمن أين يتعلم التلاميذ؟

السؤال السابع: ما النشاط الذي يرافق كل مهارة من المهارات الآتية؟

المهارة	النشاط
الإستماع	فهم المنطوق و إنتاجه، تفعيل التعبير الكتابي
القراءة	فهم المكتوب
التحدث	فهم المنطوق، تعبير شفوي
الكتابة	إنتاج المكتوب

نستنتج من خلال الجدول الموضح أعلاه أن النشاط الذي يرافق كل مهارة من هذه المهارات حسب رأي المعلمين أن مهارة الاستماع يطابقها فهم المنطوق وإنتاجه لأن الاستماع يستقبل الصوت

وصولاً إلى الأذن بقصد من الانتباه وهو يساعد على فهم الكلمات وأخذ المعلومات بدقة أكبر وكتابة المهم منها ويساهم في التعرف على كيفية تفاوض الناس وكيفية عرض المعلومات فمثلاً: الجملة الاسمية، الجملة الواقعة جواب الشرط، الجملة الواقعة مفعول به... الخ كلها تحتاج إلى شدة الانتباه والتركيز.

أما مهارة القراءة فهي تعتمد على فهم المكتوب لأنها عملية فكرية عقلية هدفها الفهم ومن ثم ترجمتها إلى مدلولات من أفكار إلى معاني وهي تعالج العيوب الذهنية و تحل المشاكل النفسية وكذلك تدرب المتعلم على التعبير الصحيح ومثال ذلك: القراءة المشروحة، دراسة نص.

ومهارة التحدث يرافقها فهم المنطوق والتعبير الشفوي معنى ذلك أن التحدث هو تعبير شفوي وهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر المتكلم عما في نفسه، وكذلك إنجاز فعلي للغة (الكلام) ومراعاة الألفاظ وانتقاءها بعناية.

ومهارة الكتابة يتبعها إنتاج المكتوب لأنها أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تحول في نفسه وقد تكون شاهداً فمثلاً: التعبير الكتابي.

السؤال الثامن: هل هناك وسائل تعليمية أخرى تستعملها لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
لا	00	00%
نعم	15	100%
المجموع	15	100%

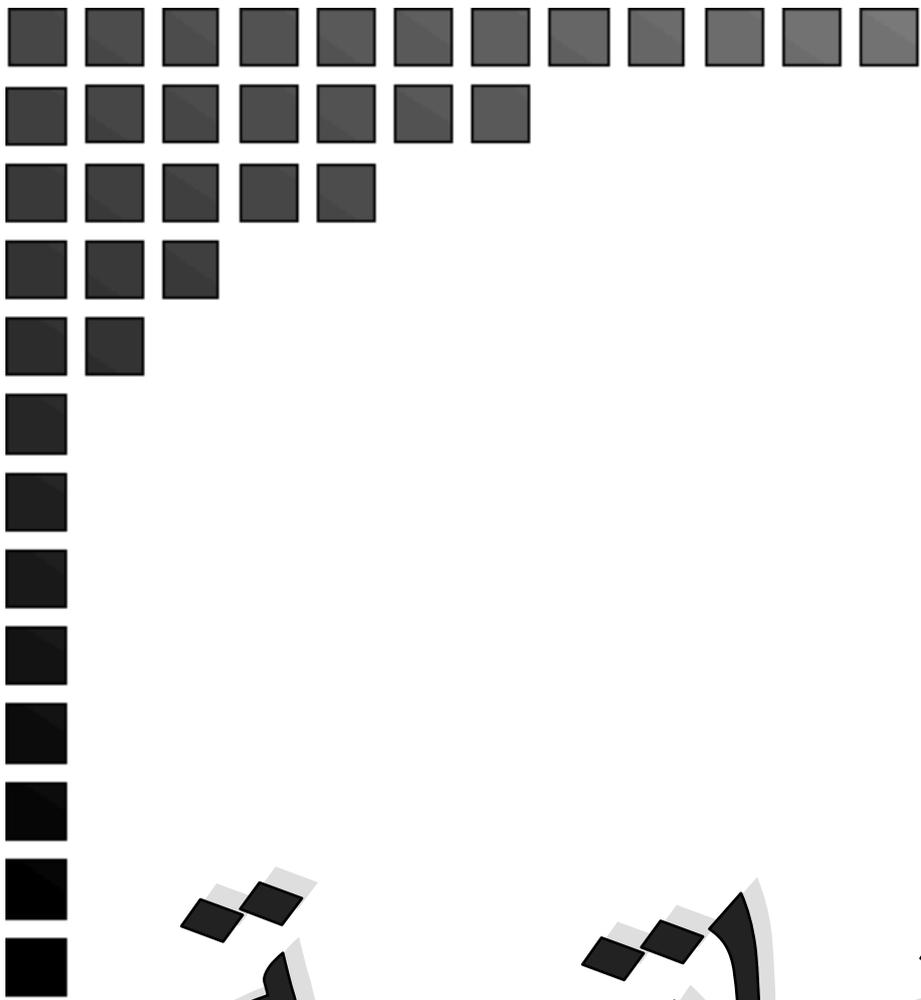
يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين الذين ن فوا بأن هناك وسائل تعليمية أخرى تستعمل لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين فهي منعدمة مقارنة مع الذين أكدوا وجود وسائل تعليمية أخرى حيث بلغت نسبتهم 100% ومن بين هذه الوسائل حسب وجهة نظرهم:

- عرض قصص مسموعة أو مصورة على جهاز الحاسوب ثم الطلب من التلاميذ تلخيص القصة حتى ينهي مهاراته اللغوية.

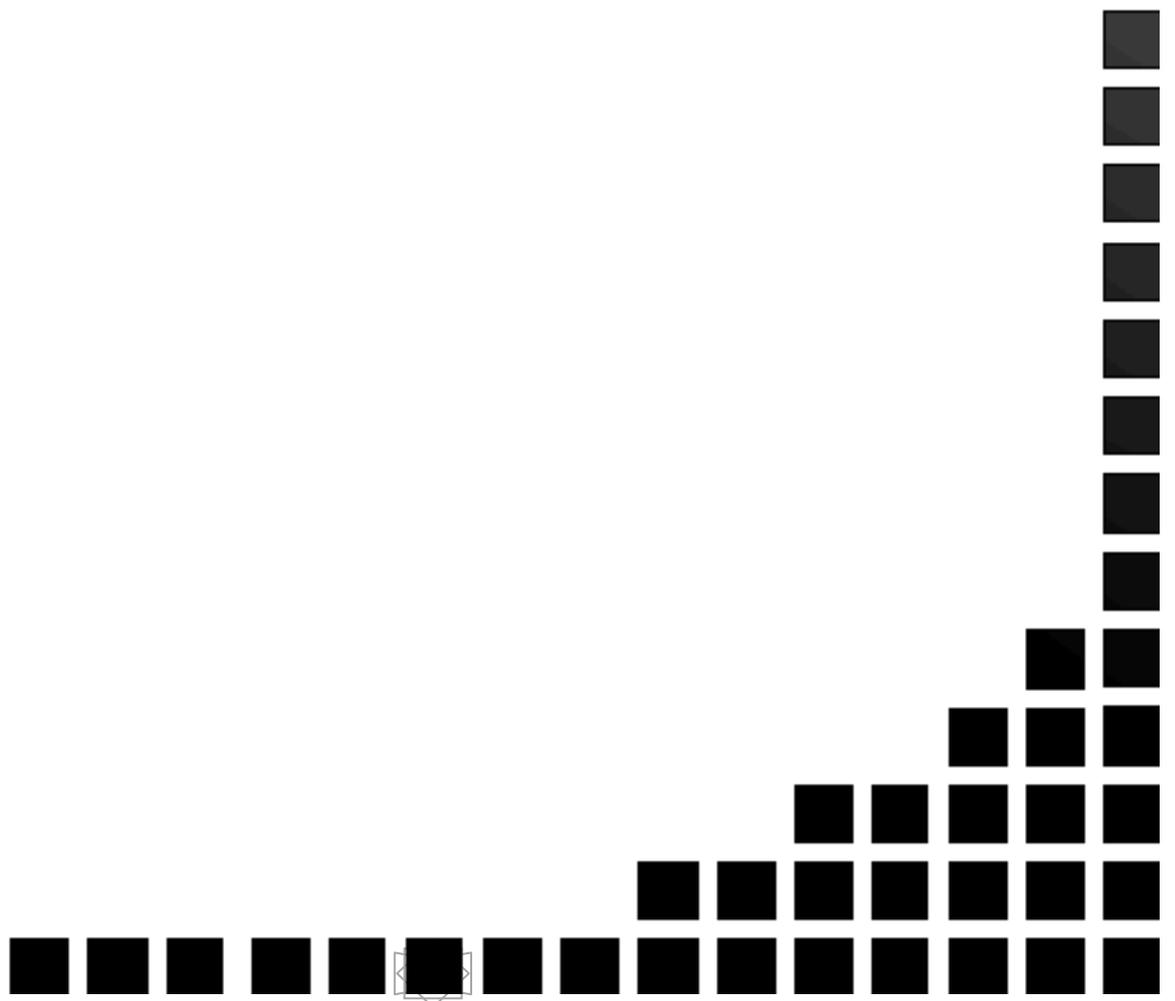
- السندات والصور التوضيحية.
- المطالعة وسيلة مهمة للثراء اللغوي وتنمية المهارات.
- حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
- الاطلاع على القواميس.
- الاستعانة بالحكم و الأمثال والأقوال المأثورة.

السؤال التاسع: في رأيك فيما تكمن أهمية التطبيقات التواصلية؟

- نلاحظ من خلال دراستنا لأراء بعض المعلمين بأن أهمية التطبيقات التواصلية حسب آرائهم و إجاباتهم كانت كالتالي:
- تنمية مهارات المتعلم ومحاولة معالجة الصعوبات التي تعرقل من الفهم داخل الحصة وكذلك التحفيز.
 - تدعيم فهم المتعلمين وتنمية قدراتهم.
 - تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ وكسبه الثقة في النفس في حل القضايا والمسائل الصعبة وكذلك اكتساب مهارات.
 - تنمية الملكة اللغوية والتدرب على القراءة والتحدث.



الختامة



" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله " [الأعراف 42]

بعد رحلة البحث في هذا الموضوع اتضح لنا أن أنه يجب توظيف التطبيقات التواصلية لإكساب مهارات اللّغة المعروفة، واكتساب الكفاءة اللّغوية. فالتطبيقات التواصلية هي إحدى الوسائل الضرورية والمهمة لتعلم اللغة العربية. وهي أهم طرائق التبليغ. وتمثل نقطة اتصال بين الأفراد.

ومن خلال النتائج المقدمة، والتي أجريناها عن طريق الدراسة الميدانية واستجواب المعلمين توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات أرفقناها بجملة من الاقتراحات، والتي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار.

فأما عن الملاحظات فتمثلت في النقاط التالية:

- أن التطبيقات التواصلية الأكثر استخداما في الكتاب المدرسي هي التطبيقات القديمة ويرجع هذا إلى أن أغلبية المعلمين يعتمدون على الطرائق التقليدية في التدريس. وهذا لا يتلائم مع التطبيقات الحديثة.
- أن التطبيقات التواصلية الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية لتنمية المهارات اللّغوية لدى المتعلم. وذلك أن التطبيقات لا تتطرق لجميع عناصر الدرس، كما أن الوقت غير كافي لتقديم الدروس.
- أن مهارة الاستماع هي المهارة الأكثر استعمالا في مرحلة المتوسط، وخاصة السنة الرابعة. كون المهارة تمثل الجانب الاستقبالي في عملية الاتصال.
- أن التطبيقات التواصلية ليست متوفرة في الكتاب المدرسي بشكل كافي. وذلك راجع إلى تنوع الأنشطة
- لا يمكن تطبيق هذا النوع بسهولة في القسم. وذلك بسبب طول البرنامج، إضافة إلى كثافة الدروس والأنشطة.
- هناك وسائل تعليمية أخرى تستعمل لتنمية المهارات اللّغوية لدى المتعلمين.

من خلال النتائج المتوصل إليها ارتأينا وضع بعض المقترحات:

- على الأساتذة الاعتماد على الطرائق الحديثة في التدريس مما يتماشى مع المقررات الحديثة.
- يتعين على واضعي البرنامج الحرص على أن تمس هذه التطبيقات جميع عناصر الدرس. كما يتعين عليهم وضع هذه التطبيقات بشكل أكبر على خلاف الأنشطة الأخرى لأن هذه التطبيقات تساعد المتعلم على التفاعل. كما نقترح لو أنهم يخففون في البرنامج لضمان تطبيق هذا النوع بسهولة، وذلك لأن التطبيقات التواصلية يساعد في تنمية مهارات المتعلم والتخفيف من الصعوبات التي تعرقل عملية الفهم.
- تمديد حصة الأعمال التطبيقية لأنها تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على التفاعل.

الملاحق

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة

قسم اللغات والأدب العربي

أستاذي/أستاذتي بين أيديكم هذا الاستبيان الذي ندرس من خلاله موضوعا تربويا موسوما بعنوان "دور التطبيقات التواصلية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ (كتاب السنة الرابعة متوسط أنموذجا)

الرجاء قراءة الأسئلة جيدا والإجابة عنها بوضع علامة x في الخانة المناسبة:

1/ المعلومات الشخصية:

السؤال الأول: ما نوع الجنس؟

"ذكر"	"أنثى"

السؤال الثاني: ما الشهادة المتحصل عليها؟

ليسانس	ماستر	مدرسة عليا

السؤال الثالث: ما عدد سنوات العمل؟

5-0 سنوات	10-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات

2/ المعلومات البحثية:

السؤال الأول: ما هي أنواع التطبيقات التي تعرفها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: ما هو النوع الأكثر استعمالا في الكتاب المدرسي؟

القديمة	الحديثة

السؤال الثالث: هل ترى أن التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

"نعم"	"لا"

وضح.....

.....

.....

السؤال الرابع: في رأيك ما هي المهارة الأكثر استهدافا في هذه المرحلة:

الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة

لماذا:

.....

السؤال الخامس: تعتبر التطبيقات التواصلية من أهم التطبيقات الحديثة، هل هي متوفرة في الكتاب المدرسي بشكل كافي؟

"نعم"	"لا"

السؤال السادس: هل يمكن تطبيق هذا النوع من التطبيقات بسهولة في القسم؟

"نعم"	"لا"

وما العراقيل التي تحول دون ذلك:

.....

السؤال السابع: ما النشاط الذي يرافق كل مهارة من المهارات الآتية:

النشاط	المهارة
	الاستماع
	القراءة
	التحدث
	الكتابة

السؤال الثامن: هل هناك وسائل تعليمية أخرى تستعملها لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

"لا"	"نعم"

إذا كان الجواب بنعم ما هي أهم الوسائل:

.....

.....

.....

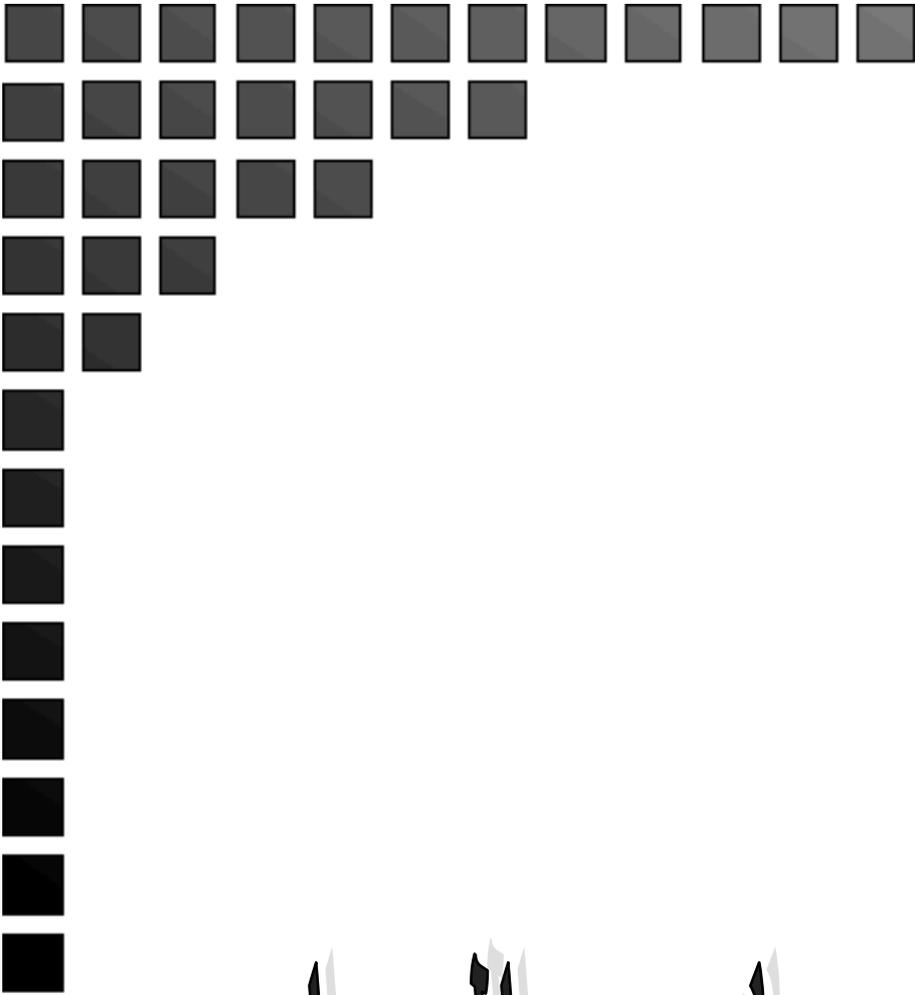
السؤال التاسع: في رأيك فيما تكمن أهمية التطبيقات التوافقية؟

.....

.....

.....

.....



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش.

أ.المراجع:

2/أبي نصر إسماعيل بن حماد(الجوهري): الصحاح، د.ط، دار الحديث، القاهرة،2009.

3/ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، عمان،2002.

4/ أسامة محمد سيد- عباس حلمي الجمل: الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،2014.

5/ إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

6/ تاعوينات علي: التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، ط1، الجزائر،2009.

7/ رافد صاح التميمي وبلال يعقوب: المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي، د ط. بغداد،2015.

8/ رشدي طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية لإعدادها، تطويرها، تقويمها.

9/ سحر سليمان الخليل: فن الكتابة و التعبير، د.ط، دار البلدية.

10/ سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار البلدية، عمان،2010.

11/ عزة هشام السلطاني، عمران جاسم الجبوري: المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ط 1 دار الرضوان، عمان،2013.

12/ عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية، أسس و مهارات، ط1، دار الوفاء الإسكندرية،2011.

13/ علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، د.ط، طرابلس لبنان،2010.

14/ عيساني عبد المجيد: نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، ط 1، دار الكتابة الحديث 2012.

15/فاضل ناهي بدون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار الصادف الثقافية دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان،2013.

16/ فهد محمد الشعابي: الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، ط1، بيروت،2014.

17/ محمد أحمد بن الأزهري الهروي: تهذيب اللغة، ط 1، ج 12، دار إحياء التراث العربي بيروت، 2001.

18/ محمد سلامة وعبد الحميد: الاتصال ووسائل بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1991.

19/ محمد صاري: التمارين اللغوية.

20/ محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 1، دار المناهج، عمان الأردن، 2008.

ب/ المعاجم:

1/ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، 1399هـ، 1979.

2/ شوقي ضيف: المعجم الوجيز، مصر، 1994.

3/ عبد الله إسماعيل الصوفي: معجم التقنيات التربوي (عربي/انجليزي)، ط 2، دار المسيرة عمان، 2000.

4/ معجم مجاني للطلاب: ط 5، دار المجاني، بيروت، 2001.

5/ ابن منظور: معجم لسان العرب، ط 1، ج 11، دار هاجر، بيروت، 1414هـ.

6/ ابن منظور لأبي الفضل جمال الدين، محمد مكرم، لسان العرب، (مادة طبق) مج 8، ط 1، دار صبح واد سوف، بيروت، 2006.

ج/ المذكرات و المجلات:

1/ زهور شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وضعية تحليلية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

2/ سعاد خراب و عبد المجيد عيساني: التمارين اللغوية في المدرسة الجزائرية دراسة تطبيقية الصف الخامس ابتدائي، مجلة الذاكرة تصدر عن محبر التراث اللغوي و الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد 9 جوان 2017، جامعة ورقلة.

3/ محمد مدور: الأبعاد النظرية و التطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007، 2006.

د/ المنتديات:

منتدى العلم والتعليم، 2011، تاريخ الزيارة: 10/01/2019

و/ المواقع:

1/ عبد الله محمد الصبي: موقع خيرى متخصص بأطفال الخليج، ذوي الاحتياجات الخاصة

مفهوم الاستماع و أهميته في التواصل 2019/2/4، الساعة 14:00

<http://www.gulfkids.com/ar/index.php>

Action :show-art8Artcat=68id=45

2/ تعريف الاستماع المادة النظرية:

[http://www.google.com/site/](http://www.google.com/site/mashvooatakharoglestema)

mashvooatakharoglestema

يوم: 04/02/2019 الساعة: 14:00

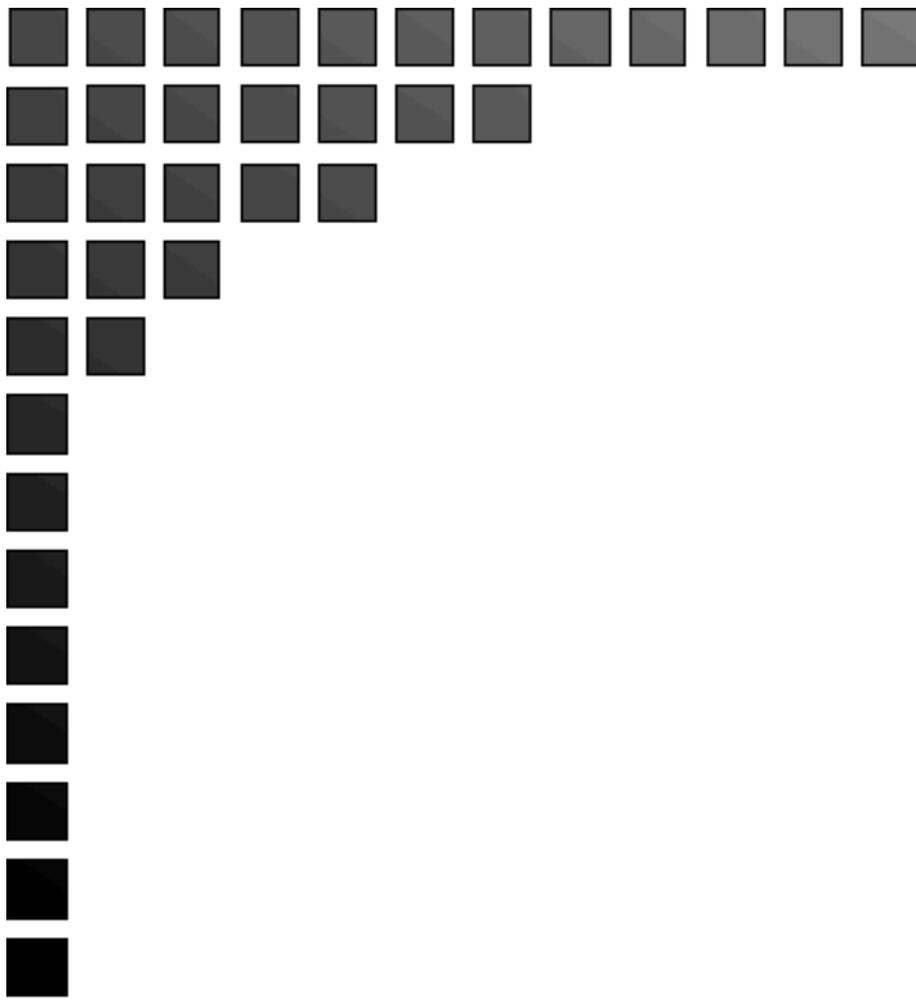
26

3/ نادية أمال شرقي: مهارات الإستماع و كيفية التدرب عليها، نشر بتاريخ: الثلاثاء

أكتوبر 2010.

<http://www.edutrapedia:illaf!net/arabic/shou-articl.html?id=649>

تاريخ الزيارة : 2019/04/06، الساعة 17:00.



الْفهرس



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الدعاء
	شكر وتقدير
أ - ب	المقدمة
36 - 07	الفصل الأول: التطبيقات التواصلية والمهارات اللغوية
07	المبحث الأول : المبحث الأول: التطبيقات التواصلية
15	المبحث الثاني: المبحث الثاني: التواصل التربوي
21	المبحث الثالث: المبحث الثالث: مهارات اللغة العربية
47-38	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
38	عينة الدراسة
38	حدود البحث
38	أدوات الدراسة والمنهج المستعمل
39	تحليل النتائج الخاصة بالاستبيان
49	خاتمة
52	الملاحق
57	قائمة المصادر والمراجع
61	فهرس المحتويات
-	ملخص

الطاحن

يسعى هذا البحث إلى محاولة معرفة ماهية التطبيقات التواصلية و الدور الذي تؤديه في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة و بخاصة السنة الرابعة.

كما يهدف إلى معرفة أهمية هذه التطبيقات في تعليم اللغة. فالتطبيقات التواصلية من أهم الوسائل التعليمية، فهي تمكن (المتعلم) التلاميذ من امتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحديث اللغوي وهذا لن يتم إلا بإعداد هذه التطبيقات إعدادا جيدا. ولهذا يعتبر التطبيق التواصلية وسيلة مهمة لاكتساب مهارات اللغة وتنميتها و تثبيتها في ذهن التلميذ.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على الخطة التالية:

قسمنا البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: (تناولنا فيه) مفاهيم عامة حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف التطبيقات والتواصل والتطبيقات التواصلية.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى المهارات اللغوية الأربعة.

والفصل الثالث: والذي يمثل الدراسة الميدانية والتي قمنا من خلالها بتوزيع استبيان على بغض معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

لنصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج.